العدد
٤

الستار

الثمن
١٠ مليمات



يوسف بك وهبي

العدد ٤ | يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ | السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار
As-Setar (Le Rideau)

(مجلة فنية مصورة)
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

الى لجنة الاتحاد «المرحوم»

أرسلنا فى نفس هذا المكان من العدد الماضى ، كلمة عن « اتحاد المكاتبين المسرحيين » ، قلنا فيها ان اتحاداً جديداً سوف يقوم على انقاض الاتحاد القديم .. رحمه الله رحمة غير واسعة !

وفى الوقت نفسه ، بل وفى الساعة نفسها التى كنا ننشر فيها رأينا ، طلعت علينا بعض الزميلات بدعوة من « اتحاد النقاد » الى اجتماع يعقد في ساعة معينة ، ومكان معين .

وتلك الدعوة لم تنشر فى جميع الصحف الاسبوعية ، ولم يذكر فيها برنامج الاجتماع ، ولا المراد منه ، بل كانت دعوة مبهمة .

لذلك لم يذهب أحد الى ذلك الاجتماع ، ولم يكن يليق باحد ان يذهب اليه .

ليس هكذا تؤلف الهيئات وتسير الاعمال . .

اذا كنتم تريدون أن يلبى الزملاء دعوتكم ، فقولوا لنا فيها ماذا ترومون ، وفى أية مسألة ستتباحثون ، وباية صفة تخاطبون ، وهل تريدون أن تبعثوا الحياة من جديد فى جثة هامدة ، أم تريدون مثلنا أن تشيدوا على انقاض القديم المتهدم ، بناءاً جديداً ثابت الدعائم ؟

لاتسيئوا فهم هذه الكلمة :

اننا لانقصد التفريق بل الاصلاح .

سرتم الى الآن — وسرنا معكم — في طريق لاتؤدى الى الغرض المنشود ، فكنا جميعا خطئين . فهل تريدون مثلنا الرجوع عن الضلال والسير في السبيل السوى ؟

اذا كان الامر كذلك فانشروا علينا بياناً مفصلا ، صريحاً ، واضحاً .

ونحن في انتظار ردكم ، هدانا الله وهداكم !

« حبيب جاماتى »



بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

اشمعنا ؟!

عهد قلم تحرير هذه المجلة الى الاديب المعروف سليم افندى نخله بنقد رواية مانون ليسكو، التى ظهرت على مسرح دار التمثيل العربى فى الاسبوع الماضى، وأرسلت له تذكرة الدعوة الخاصة بالستار.

ذهب الى المسرح، ولكنه قبل الدخول أخذ مجلسه في البوفيه وطلب فنجانا من القهوة

أحضر الجرسون الطلب مزودا بكوبة ماء معطرة بالزهر (قال يعنى فوق البيعه)

ولما جاء وقت الحساب طلب الجرسون منه نصف فرنك ثمن القهوة

— وليه ياسيدى ؟ ماهى فى كل الدنيا بقرش صاغ بس !

— هنا بنص فرنك ... انما ... حضرتك ارتست ؟

— ليه ؟

— علشان اذا كنت « ارتست » تبقى القهوه بقرش واحد بس !

وهنا انتفض سليم وناول الجرسون شلنا وهو يقول :

— اتفضل خد اربعه صاغ، وانا موش ارتست ياسيدى !

ياسى سليم بعد الشر عليك ... سامعين يا أساتذة الفن ؟ !

***

حدش له غرض؟

الصلة بين أجبار التمثيل كما يسمونه او الكومندور يوسف وهبى، وبين حسين عسر الممثل سابقا بمسرح رمسيس معروفة لا تحتاج الى شرح

كانوا يطلقون على حسين لقب « سكرتير خاص يوسف بك وهبى »

وفعلا طبع حسين كرت فزيت كتب عليه: « سكرتير صاحب العزة يوسف بك وهبى »

« بطل التمثيل في الشرق »

اما اليوم ...

انفصل حسين عن مسرح رمسيس فسقطت عنه بذلك صفة السكرتارية، ومضى عليه وقت طويل وصاحبنا خالى شغل

ياعالم ... ياهوه ... حدش له غرض ؟.. حدش نفسه فى سكرتير ؟

والله انه يفهم وابن حلال.. ويكتم السر كمان

ياسى حسين، والنبى نفسى يكون لى سكرتير، ايه رأيك ؟؟ اطبع لك الكرت من بكره ؟

***

اتقل ! !

استاذنا الكبير جورج ابيض، شيخ الممثلين فى مصر، ضخم الجثه كبير الحجم

احذروا يوزن كام ؟

مش ممكن تتصوروا !

هو يزن ١٢٥ كيلو جراما تاما بشهادة صديقه ميشيل زياده

يعنى بالعربى ماية اقه وحبه!

ولكن كل هذا ليس « تقل دم »، ولا « تقل روح »، لاسمح الله! بل كله فن وعبقريه ونبوغ!

وبهذه المناسبه نذكر ايضا ان استاذه سيلفان، عميد الكوميدى فرانسيز بفرنسا، يربو وزنه هو الآخر عن المايه كيلو!

يعنى من تشبه باستاذه فما ظلم !

واتقل كان يامسيو جورج فالتقل صنعه

***

فال الله ولافالك !!

يبدأ الممثل الخفيف الروح نجيب الريحانى موسم التمثيلي في أواخر شهر اكتوبر الحالى وقد عهد الى الكاتب الفكه أمين صدقى ب ... مش عارف أقول ايه ... تأليف، ترجمة، اقتباس، تحضير، تحوير وتبديل عدة روايات !!

وبدأ فعلا سى أمين فقدم له رواية اسماها « يوم القيامة » وهي من نوع « الفرانكو آراب »

وحدث ان طبعت اعلانات الرواية والصقت في الشوارع وعلى الحوائط

وأراد اعلانجي فكه أن يمزح فالصق عددا منها على أبواب الكنائس والمساجد

وهاك نص الاعلان .

« قريبا يوم القيامه »

دون ان يكون على الاعلان ما يشعر انه يخص فرقة تمثيلية او عمل مسرحى

ووفد المصلون على المساجد والكنائس وقرأوا الاعلان. فجزعوا، وخافوا، وارتعدت فرائصهم، وهرولوا الى الداخل يبتهلون الى الله . .

ياسى أمين اعمل معروف . . لسه بدرى ياحبيبى ! احنا لسه مانمتعناش بشبابنا ! !

***

ولو . . .

اذا ذكرنا الصلع فى الوسط المسرحي انصرفت الاذهان حالا الى رأس الاستاذ عزيز عيد .

ولكن فجأة، وعلى غير انتظار، أشرقت علينا صلعة الاستاذ يوسف وهبى بنورها الوهاج وتبعتها صلعة على رشدى الممثل بفرقة فاطمه رشدى !

وكادت صلعة يوسف تكسف صلعة عزيز مع انها صلعة «قشره ماركة الحلاق»! وذهب الذين يأكلون على مائدتين ويلعبون مع القط والفار ينقلون الى الاستاذ عزيز عيد هذا الخبر الجديد

فشمخ عزيز عيد بانفه قائلا :

— يعنى ايه بيقلدنى ! هو كل واحد أصلع يبقى مدير فنى زى عزيز عيد ؟ . .

يا ابو حجاج ، والنبى على شان خاطرى تلبس له بروكه ! !

***

جزمه قاسى

الصديق والزميل محمد أسعد لطفى حسن ، الدكتور مستقبلا ، والطالب النابه بكلية الطب حالا ، والمعرب الدقيق سابقا ، والمؤلف القدير في المستقبل . . . لطيف ظريف و « شيك » كمان

اشترى حذاء جديدا ، و بعد أن « احتذاه » بضعة أيام تبدل شكله وبهت لونه

وعبثا حاول أسعد أن يعيد اليه رونقه بوية ، ورنيش ، زيت ، جاز ، بنزين ، مفيش فايدة ! وأخيرا عنت له فكرة « طيبة » « أسعد لطفيه »

أسرع الى السلخانه . . . مش سلخانة الاحنف ... وهناك ضربها بويه من جديد ، ولكن البويه هذه المرة من دم تور !

عاد الى الحذاء رونقه ، وثبتت نظرية الدكتور ، ونجح اكتشافه

مبروك يا بابا ... بس خايف لا يسموك « دكتور فى طب الاحذية ! »

***

على قلبها لطلون . .

قالوا ان مدام مرسيل ماتت ، فقلنا لهم انها لاتزال حية ... ترزق

وذهبوا ، ففتشوا ، ونقبوا ، ووجدوها فى مكانها المعتاد

واليوم يقولون أن الحكمدارية أمرت بابعاد الآنسة الرشيقة افرانز ، فنقول لهم مرة ثانية ، « و ما آفة الاخبار الا رواتها . »

دعانا نجيب الريحانى الى بروفة راقصاته الجميلات ، فوجدنا افرانز بينهن ، موش قادره تقف على بعضها

يمين ، شمال ، شمال ، يمين ، الى الوراء ، الى الامام ، فى كل موضع وكل مكان

واذا كانوا يطلقون على زوجة ججوم اسم زمبلك الفن ، فافرانز « ساعة » الفن بكامل عددها وآلاتها ! !

رأتنى ، فأسرعت الى مسلمة :

— الله ! افرانز هنا لسه ! قالوا انهم أبعدوك ، ونفوك

— نو شيرى ! أنا هنا على طول ! لن اترك مصر أبدا .

وهكذا بليت مصر ، بلزقه انكليزية .. ولزقه تركية !!

***

تشجعوا يابنات

لا يمضى اسبوع الا ونرى ممثلة جديدة تنضم الى احدى الفرق .

وهذا ما يسرنا ويسر جميع من يعطفون على المسرح ويعملون فى سبيله

لكننا نغار على سمعة القائمين بامر التمثيل فى هذا البلد ، وأملنا انهم يعملون على تنقية الجو من الجراثيم المنتشرة فيه

يقولون ان الوسط المسرحي موبوء ، يعرض عنه أبناء الاسر ، وبنوع خاص بنات الاسر .

هذا صحيح ، ومن المكابرة والعناد ان ننكر الحقيقة المرة

لكننا لسنا من القائلين بان الاعراض عن الدخول فى سلك التمثيل امر محتم على ابناء الاسر وبناتها ، مادام الجو المسرحى باقياً على حاله .

تصيحون بان الوسط فاسد ، وبانكم لا تريدون ولوجه لانه فاسد

فمن تنتظرون اذن اصلاحه ؟

انزلوا الى الميدان ، وطهروا الجو ، واجعلوه لائقاً بكم .

اما ان تظلوا بعيدين عنه ، ترمونه بانتقادكم وتوجهون الى الممثلين والممثلات سهام اللوم والتقريع ، دون ان تعملوا على اصلاح ماهو مختل ، وتطهير ماهو فاسد ، وتقويم ماهو معوج ، فهذا مالا نرضاه لكم ولنا وللممثلين ، وما نعتبره كلاماً فارغاً ، وجعجعة لافائدة منها .

تعتقدون ان الفساد ينخر عظام ذلك الجسم ، فتطوعوا لمداواته ، واحملوا له العلاج الناجع ، واعملوا فيه اسلحة التشريح .

هذا هو الواجب عليكم .

دعونا اذن من الكلام ، ومن المقالات الطويلة العريضة ، فكل ذلك نفخات فى الهواء ، وحبر على ورق .

والحالة تتطلب عملا لا كلاما .

***

بريشة المصور

هذا عنوان الباب الجديد الذى فتحناه ابتداء من هذا العدد

وقد عهدنا الى رسام بارع من اصدقائنا بان يوافينا برسوم « كاريكاتورية » في شتى الموضوعات المسرحية .

ومن المعلوم اننا لا نقصد من ذلك الا المداعبة والفكاهة .

فاذا ماتحولت يوماً من الايام « ريشة » رسامنا الى « ابرة » يؤلم وخزها ، فليسامحنا من سوف يتألمون — مقدماً ...

عندما يسترسل احد الظرفاء فى نوادره وفكاهته ، فيعتب عليه البعض ، نسمعه دائما يجيب : النكتة حكمت !

ونحن نجيب مقدماً ، لمن سوف يعتب علينا : الريشة حكمت !

وما دامت النية سليمة ، والقصد شريف والضمير مرتاح ، والغاية حميدة ،فان الامور ستسير على خير مايرام

والحر كريم !

* * *

نشرت جريدتى كوكب الشرق والبلاغ مايأتى :

مجلة الناقد

سألنى أصدقاء المرحوم محمد عبد المجيد حلمي وفى مقدمتهم حنفى افندى مرسى ان أعهد اليهم باصدار مجلتى الناقد حتى يتم لهم استصدار ترخيص بمجلة جديدة. فأجبت طلبهم واصدروا منها ثلاثة اعداد . وقد أشار الى ذلك حنفى افندى مرسى فى العدد الاول منها

ولكنى رأيت أن الاعداد تصدر فى شكل لايرضينى وبه مساس بكرامتى كرجل وكناقد يغار على سمعته التى لم يشوهها شيء خلال السنوات الاربع التى عملت فيها فى الوسط المسرحي

لهذا أعلن الجمهور اننى أبرأ من هذه الاعداد التى صدرت ومما اشتملت وسأتولى بنفسى منفردا تحرير جريدتى واصدارها، معتذرا لكل من ساءه شيء مما جاء فى هذه الاعداد الثلاثة ويكفيهم أن يعلموا أنى أنا نفسى لم أسلم من كلمة السوء

« محمد على حماد »

* * *

هذا وقد نشرنا على صفحتى ١٤ و١٥ من هذا العدد كلمة للاستاذ حنفى مرسى افندى الذى رأس تحرير العددين الاولين من مجلة « الناقد » .. «سهران»

بريشة المصور



على رشدى

انا ممثل ، وانا ناقد . . .

اشتغل فى فرقة فاطمه رشدى

واكتب في مجلة النيل ! ! !

* * *



جورج ابيض ليوسف وهبي :

— اجتمعنا ؟ . . انا بطل التراجيدى ، وانت بطل الدرام . . . ناقصنا بطل الكوميدى نجيب ... يالله نسحره ونحضره حالا ؟ ! . .



أمام كازينو دى بارى

اصلان عفيف — يالله ياجدع قبل مانلعب... تعالوا شوفوا مدام مرسيل لسه عايشه ... وملحه في عين اللى مايصلى !!!

* * *



ابراهيم الجزار — يعنى دايماً لازم يسندوا الى ادوار القساوسه والرهبان ؟ مافيش ولا مره أقوم بدور عاشق ولهان ؟!

بين امراء الطرب فى مصر

صالح عبدالحي . محمد عبدالوهاب . حامد مرسى

بالامس اعد حامد مرسى وليمة لزميليه صالح عبدالحي ومحمدعبدالوهاب ، ودعا اليها صاحب هذه المجلة .

وكان لا بد لى ان البى الدعوة لأن من الغبن للنفس ان تحرم رؤية امراء الطرب يجتمعون على مائدة الوفاء والاخلاص

وكانت السيارات قد اعدت لنقلنا الى حامد . فركبت معه السيارة الاولى ، وركب صالح و محمد عبدالوهاب السيارة الثانية

وكان مشهد من أجمل المشاهد

امراء الطرب يتنافسون فى التسابق بالسيارات كما يتنافسون على عرش امارة الطرب

وخشيت ان يجلب ذلك التنافس مايحاسبنا عليه قلم المرور واشفقت على جيوب الاخوان من المخالفات والمحاضر

ولكن سلم الله . فوصلنا بسلامة دون أن يحدث اصطدام

ودخلنا الى الدار . دار الفن لا يكثر عليها أن تجمع كل غرائب الفن . وانها الغاية فى الترتيب وحسن التأثيث

ومن هذه اللحظة ظهر لى بوضوح ان لا تكليف بين الاخوان

جاس المطربان وجلست وبقى حامد ينتظر الاوامر . ولم يكد يستقر بنا المقام حتى قال صالح : « هاتو الاكل »

قالها بدون كلفة ، كأنه في بيته . وكأن حامدا ضيفه لا مضيفه وتبين أن صالح مستعجل لأنه يريد ان يحضر (ماتش كوره) فى الساعة الثالثة بعد الظهر

(يعنى مش كفاية المغنى ياسى صالح . لازم تكون الكورة كمان ؟)

وأخيرا احضر الطعام ورتبت المائدة

لم يبق الا ان نبدأ الهجوم ، ولم يعد الا أن نقهر ما أمامنا من جيوش الاصناف المختلفة (وانه لحرب سيوفه الاسنان)

وابتدأنا بعون الله وقوته . وهنا لا اقدر ان اصف مبلغ حب امراء الطرب الثلاثة واخلاصهم . كل منهم للآخرين ، وان كانت المنافسة بينهم على عرش الفن قائمة

حامد يضع قطعة اللحم فى فم عبد الوهاب مرة : (والنبى تاكل دى) وينثنى الى صالح فيقدم اليه اخرى : (دى كويسه ياصالح) ولا تلبث يد الزميلين ان تمتد الى حامد بمثل مامدت يده اليهما به ، ويتم تبادل التحيات المائدية .

ولا تمضى فترة حتى يعاد الدور من جديد

الحق أقول انى أكبرت فى هذه القلوب

(حامد مرسى)

اخلاصها . وفى تلك النفوس الوادعة وفاءها وعرفت جد المعرفة انها ان تنافست يوما ففى سبيل الفن ، وان خطر لها خاطر فمن أجل النهوض بالفن .

وأخيرا دق جرس الانصراف عن المائدة فأسرعنا عنها، ونفرنا خفافا من حولها وبدأنا دورا جديدا من أدوار هذه الحفلة المنزلية .

أدرنا الفونوغراف . ولم تكد تتحرك الاسطوانة من مكانها ، حتى تجلت عاطفة ودية أخرى أكثر من الاولى

أخذ الامراء الثلاثة يقترحون ويشيرون ويطلبون . وأنا مصغ الى آرائهم ، معجب بافكارهم

صالح يشير بوضع اسطوانة لعبد الوهاب وعبد الوهاب يشير بوضع اسطوانة لصالح . وحامد يرجح أحد المشورتين بالانضمام الى ناحية من الناحيتين .

حتى اذا ماوضعت اسطوانة لصالح هلل حامد وعبد الوهاب طربا لها : «الله الله ياسى صالح . كمان والنبى . من الاول .» ويرجعون الابرة الى أول الاسطوانة . واذا ما وضعت اسطوانة لعبد الوهاب قام صالح الى جانب حامد بنفس الدور ومثلاه باتقان

وهم في كل ذلك يقسمون ويحلفون . ولا تدرى أيها القارىء باى نوع من أنواع القسمه يدينون

صالح اذا اقسم يقول (وحياة سى عبده) عبد الوهاب اذا اقسم يقول (وحياة الشيخ سيد) حامد اذا اقسم يقول (وحياة جورج ابيض)

وكل له دين . وكل له مذهب . وكل يدين فى القسم بتخليد ذكرى وفية بتبجيل عزيز محبوب

وقارب دور الفونوغراف الانتهاء

وحينئذ وضعت اسطوانة لام كلثوم . فكان الثلاثة يصفقون اعجابا بها ، وكانوا يهتزون طربا من تأثير نغماتها .

وانتهى الدور ، واشرت عليهم بوضع اسطوانة لمنيرة

فكانت اشياء . وكانت أمور . وكانت حاجات ومحتاجات . لا يمكننى أن أذكرها . ولا استطيع ان أقول شيئا عما قيل فى ذلك

وانصرفنا وفي النفس احترام للأمراء الثلاثة . واجلال لما تكنه قلوبهم من اخلاص يتبادلونه ، ومودة يحافظون عليها . و بودى لو ان في مكنة القلم ان يصور هذا الوفاء اوضح من ذلك حتى أكون قد وفقت الى تكريم كتابى له . ولكنى وجدت ان ليس اقل من ان يسطر ذلك القلم الضعيف على هذه الصحيفة هذه الكلمات . هنيئا لأمراء الطرب الثلاثة لتآلفهم . ورعيا لهم في ودادهم واكراما وتبجيلا بنفوسهم العالية التى وهبها اصحابها للفن فكانت وهى اطوع ماتكون خالصة له ، تعرف واجبه وتحترم ارادته ؟

« جمال »

اسرة التمثيل تكرم الاستاذ جورج ابيض وقرينته

لم تنفرد اسرة رمسيس ،مساء الاربعاء الماضى ، بتكريم نابغة الفن الاستاذ جورج أبيض والسيدة قرينته، ولكن اشترك النقاد والمؤلفون والمعربون المسرحيون في هذا التكريم ،فجمعت الحفلة بين قوى التمثيل جميعها، وجلس الثلاثة (المؤلف والناقد والممثل) زملاء يتجاذبون أحاديث الوداد،ويرتشفون كأس الصداقة،والكل متفائل،مغتبط شاعر انه انما يؤدى بهذا التكريم واجبا فى عنق الجميع. فالاستاذ جورج ، فى نهضته التمثيلية ،لم يقف أثره على التمثيل فحسب ،بل تعداه الى كل ماله علاقة به من تأليف وتعريب ونقد .

وكانت حفلة جامعة لكل أسباب السرور أفصح ماتعبر عما تكنه تلك القلوب الكبيرة وهذه العواطف المشتعلة نحو شيخ الممثلين في هذا العصر وكبيرهم فى مصر. وليس منا من لايعرف جورج ومن لايحس بأثره في النهضة التمثيلية. فلا عجب ان رأينا الكل مجمعين على تكريمه واعلان سرورهم بانضمامه الى زميله النابغة الاستاذ يوسف بك وهبي

تناولنا الشاى ، وكانت لحظة تسمع فيها نجوى العاطفة العميقة والحب الشديد للاستاذين وما كدنا ننتهى حتى تعاقب الخطباء ذاكرين مجهود الاستاذين ، منوهين بفضلهما على فن التمثيل ،فكان البارودى في كلمته كاتبا مجيدا، وفى القائه خطيبا مفوها .وكان قاسم وجدى شعلة شباب متقدة،وفى أستاذيه حقهما وطلب الى النقاد نسيان الماضي قائلا: «ان كان لكم ثار فانسوه،وان كان لنا ثار فنحن تاركوه» ،وكانت كلماته التى تهدج بها صوته نغمات موقعة على أوتار قلبه توقيعا موسيقيا ،تطرب له الاذن وترتاح اليها النفس والشباب اذا اشتعلت جذوته فانما تلمس النور فى ناره. وتحس العزيمة فى لهيبه واواره. وكانت السيدة علويه وهي تتلو علينا كلمة زميلتها السيدة زينب صدقى تكاد تلمس فيها عاطفة الجذل والسرور . لم تكن ممثلة فى القائها بالرغم من أن الكلمة جاءت آية ناطقة برقة شعور صاحبتها وسمو وجدانها. رحبت ماشاء لها التقدير الصحيح ان ترحب بالسيدة دولت ، وتغنت بذكرها ماشاءت لها المجاملة والخلق الشريف .

والممثلة حياتها مليئة بالعواطف ، فياضة بالوجدانات ، لانها تعيش فى وسط حافل بالارواح المتناحية ، ترد من مناهله أعذبها وانقاها ، وتتزود من زهوره أطيبها وأشهاها ، ولو القيت تلك الكلمة القاء دون أن تقرأ قراءة ، لاحسست لها فى النفس مايملكها ، وفى الافئدة مايستهويها ويخلبها

أما الفلسفة والغوص فى المباحث العميقة التى هى فوق المدارك المتوسطة ، فقد كانت تسيل بها كلمة الصديق فتوح ، ولولا رقته ولطفه لما استطاعت النفوس استعذاب هذا الحديث لانها بطبيعتها أشد ماتكون انصرافا عنه .

وقد أثار ثورة نفسية عندما أخذ يقارن بين التمثيل فى بلاد الاغريق وفي مصر وصرح انه نشأ فى الاولى منذ سمتاية عام فى الكنائس لحرمته وتقويمه ،وفى الثانية نشأ منذ أربعين عاما على أيدى المهرجين والقراقوزات

نعلم أن الصديق لم يقصد بها الحط من قدر الممثلين السابقين أمثال المرحوم الشيخ سلامه حجازى وان كان المفهوم من عبارته غير هذا

فلا عجب اذا رايت أستاذى جورج طنوس يثور فى كلمته التى القاها عن الصحافة الاسبوعية ثورة تتفق مع تقدير الاستاذ لعمل الشيخ المجيد ونهضته التمثيلية فى مصر كان طنوس وليسمح لى استاذى برفع التكليف ــ أ[illegible] من دافع عن هذا العهد لانه حضره من[illegible] تقريبا وألم بالكثير من اخباره . وا[illegible] رلهذا اذا غضب فانما يغضب لعقيدة تمكنت فى نفسه منذ القدم . فالصديق لم يحسن التعبير ، والاستاذ أحسن الرد ،والنتيجة ان كليهما يعلم مكانة الشيخ ويحترمها

أما الاستاذ اسماعيل وهبى فكان فياضا في ذكر المفاوضات التى كانت نتيجتها هذا الاتفاق. صادقا وهو يذكر لنا كيف عشق أخوه التمثيل منذ نشأته . كبيرا في تواضعه وهو ينسب فضل هذا الاتفاق لكرم الاستاذ الابيض وغيرة شقيقه على فن التمثيل

وأفاض الاستاذ ابراهيم المصرى فى ضرورة العناية بالروايات المصرية ، وناشد مديرى الاجواق أن يكون لها نصيب وافر من عنايتهم لانها تمثل ادواءنا وهي اكثر التصاقا بنا من غيرها من روايات الافرنج

ومن يعرف أن الاستاذ قدم لفرقة رمسيس فى هذا العام قطعة مصرية يعلم سر هذه الدعوة، وان كنا نأخذ عليه تغاليه في الاخذ بهذا النوع من التأليف لدرجة كدنا نظن أنه يدعو الى اهمال غيره من الانواع

القطع المصرية الدقيقة التى تمثل الكثير من المنازع والاخلاق المصرية واجب تحبيذها ولا يعارضه في ذلك أحد ولكننا لانزال مبتدئين وقد يكون من المفيد ونحن نتلقى أصول الفن

عن الغربيين أن لايحرم المسرح المصرى من رواياتهم ولوعلى سبيل الاسترشاد

أما الاستاذ جاماتى فكنا ننتظر منه بعد هذه الكلمة أن يدافع عن التمثيل الغربى لانه أحد أبطال تعريب الروايات. ولكن الظرف والنكتة المستملحة غلبت عليه فارتجل الكلمة الآتية :

« اذا احتفلتم اليوم بانضمام بطل التراجيدى الى بطل الدرام ، وتعاهدهما على العمل معا جنبا الى جنب ، فى مضمار واحد ، فانما انتم تحتفلون بوقوع حادث عظيم تتحد فيه قوتان كانتا بالامس مفترقتين واصبحتا اليوم قوة واحدة . كان جورج ابيض بالامس صخرة راسخة ، وكان يوسف وهبى صخرة راسخة أخرى : وقد تكون منهما اليوم جبل شامخ وطود اشم ، يناطح السحاب ويتطلع الى كبد الفضاء

« اليوم يصافح شيخ الممثلين فتى الممثلين ، اليوم يمد فخر المسرح وعميده ، اليد مصافحا مقيل المسرح المصرى من عثرته ، والناهض به من كبوته . اليوم تنضم الدوحة العريقة الى الغصن الفتى ، فبوسعهما الآن ان يخوضا غمار المعارك ، فلن تؤثر فيهما الزعازع والاعاصير »

ثم تكلم طالباً أن يتصفح الحضور وجه أبيض الهادىء الساكن ، الذى تتأجج وراء جبينه نيران بركان ثائر ، ووجه يوسف وهبى ، الذى ترتسم عليه دلائل الارادة الثابتة. ورجا أن يكون اتحاد جورج الهادىء ويوسف الثائر فاتحة عصر جديد للمسرح .

ثم استرسل فى الفكاهة والنكت ، وطلب الى أصحاب المجلات المسرحية ان يدعوا التعرض للشخصيات جانباً ، وان يكون رائدهم الاصلاح والتشجيع ، سالكين مسلك النقد النزيه لامسلك الطعن البذىء. وختم كلامه مشبهاً يوسف وهبى بالوزير مترنيخ ، الذى يسير فى طريقه غير هياب ولا وجل ، يذلل الصعاب أيا كانت ، ومن ورائه أبيض يصيح كلويس الحادى عشر . « طريقا افسحوا لى طريقاً ! »

وقام يوسف بك فارهفنا الآذان لنستمع لتصريحاته فكان الاستاذ عند ظننا به

فاما النقاد فانه شاد بجهودهم واوضح ان عملهم عمل التهذيب مادامت تدعوهم اليه المصلحة العامة .

الاستاذ كان يبكى عند مايخلو الى نفسه فى منزله امام هجمات النقاد لاخوفا من النقد ولكن لانه يحس بضعفه



(افراد اسرة رمسيس والادباء حول الاستاذين ابيض ووهبى بصالة لبتون. تصوير بدر)

عاطفة شريفة والعظماء دائما كلما سمت عظمتهم كانوا اكثر احساسا بضعفهم ، واجل سعيا لتقوية هذا الضعف

وأما الروايات المصرية فهو يحب أن يأتى اليوم الذى لايرى فيه على المسرح الا الطربوش ، فلا تكلفه هذه الروايات مايكلفه اخراج الاجنبية منها من مشقات ومتاعب :

« انا ممثل اعطونى الطعام وانا اقدمه للجمهور »

واما تقديره للاستاذ جورج فليس ادل عليه عن ذلك التأثير الذى كان يرتسم على وجهه عند مايذكر اسم جورج ومن تلك الوقفة الجيدة التى اسرع اليها ويده في يد صديقه

« لقد اصبح هذا الفتى الصغير فخورا بأنه يعمل مع جورج جنبا الى جنب »

وقامت على اثره السيده دولت فالقت الكلمة الآتية :

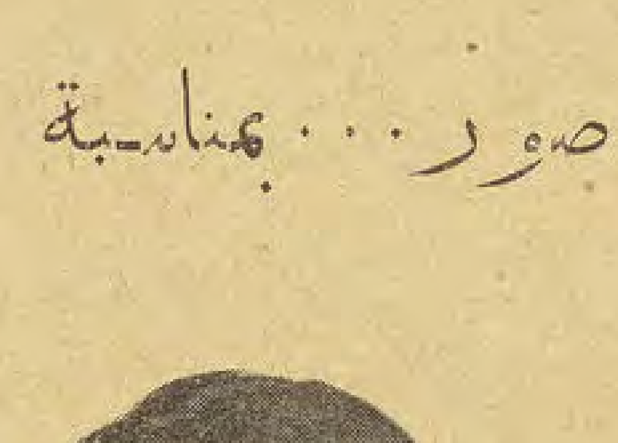
ان النصيب الذى تكرمتم على به فى هذه الحفلة السعيدة ، هذا الشعور الحى الفياض يدفعنى للوقوف شاكرة ممتنة. ولكن اية كلمات استطيع بها التعبير عن هذا الشكر وهذا الامتنان ؟

انى أكتفى بان أسأل الله أن يتولى جزاءكم عنى وأن يبارك اتحادنا ، ويساعدنا على الوصول بفننا الجميل الى الغاية السامية التى نسعى اليها تحت لواء رمسيس ، وفى ظل رئيسينا الكبيرين

وختم الحفلة الاستاذ الكبير جورج ابيض شاكرا مغتبطا متمنيا النجاح والتوفيق ، وكان فى القائه هادئا ، ساكنا تبدو الحكمة فى الفاظه ، وتشعر بالامل من نبرات صوته ونغماته

بارك الله فى الاستاذين ووفقهما الى مانحبه لهما ونرضاه

« عبد الرازق »





احسان كامل

الممثلة سابقا بفرقة منيره المهديه، وستعمل فى الموسم الجديد بفرقة رمسيس



نجيب الريحانى

سيفتتح الممثل الخفيف الروح نجيب الريحانى موسمه التمثيلى الجديد في هذا الاسبوع



منيره المهديه

وقد ألفت فرقتها الجديدة لافتتاح الموسم التمثيلى الغنائى. وستكون الممثلة الاولى عندها السيدة دوللى انطوان. ويقال انها اتفقت ايضاً مع عبد العزيز خليل للعودة الى فرقتها والاشتغال معها من جديد مديرا فنيا وقد اتفقت منيرة أيضا مع المطربة الشابة سنيه حسنين على العمل معها في مسرح واحد، وهى ترغب في اظهار هذه الفتاة لكى تضارب بها ام كلثوم





عبد الجواد محمد

سكرتير مسرح رمسيس، وقد صرحت له وزارة الداخلية باصدار مجلة أسبوعية باسم «المستقبل»



حسين المليجى

أحد الفرسان الثلاثة كما يسمونهم. وقد انضم الى فرقة الريحانى الجديدة وهو من الممثلين الهزليين المعروفين

السينما فى خدمة السياسة

رئيس حكومة ... ومدير فنى

احمد زوغو بك ...

اسم أشهر من نار على قمة جبل ، ليس في حاجة الى تعريف لانه ملأ الدنيـا طنينا وضجيجاً .

هو رئيس حكومة البانيا الفتية ، والحاكم المطلق فى تلك الديار ، وأصغر رؤساء الحكومات والطغاة سناً .

لم يبلغ بعد الرابعة والثلاثين ، وهو يحكم بلادا باسرها ، يخضع له الزعماء طائعين ، ويحنى أمامه رؤساء العشائر ظهورهم خاشعين

وحياة هذا الرجل ملأى بالحوادث المدهشة . فقد كان زعيم ثورة وهو فى السادسة عشر من العمر ، وتمكن في ذلك الوقت من قلب الحكومة واسقاط الوزارة الالبانية . ولما بلغ الثانية والعشرين كان وزيراً . وقد



احمد زوغو بك
رئيس حكومة البانيا

اشترك فى احدى عشر ثورة وحربين .

واحمد زوغو الآن يصادق الايطاليين ويسير دفة السياسة في بلاده بالاتفاق مع طاغية ايطاليا ، السنيور موسوليني .

والايطاليون يتحببون اليه ويخطبون وده ، لاحباً بسواد عينيه ، بل طمعاً بالتسيطر على وطنه البانيا .

ويمهد الايطاليون فى التقرب من الالبانيين وزعيمهم الى أساليب غريبة . من ذلك ان شركة ايطالية للصور المتحركة طلبت الى احمد زوغو ان تأخذ حياته في شريط خاص يعرض فى أنحاء العالم ، ويظهر للناس عظمة الزعيم الالبانى ، واطوار حياته المدهشة .

عرضت هذه الفكرة على احمد زوغو فلم يرفضها بالطبع ، بل رضى بان تؤخذ حياته في السينما ، اعتقاداً منه ان ذلك نوع من الدعاية له ولبلاده .

لكنه رئيس حكومة ، ولا يليق به ان يقف أمام الشريط ويمثل من جديد الادوار التى قام بها في معترك الحياة . اذن ما العمل؟ بحثوا عن ممثل يشبه الرئيس ويصلح للقيام بالدور . وأخيراً وجدوا ضالتهم المنشودة .

وقد بدأوا باخذ الشريط . لكن احمد زوغو يراقب سير العمل بنفسه ، ويقف أمام الممثل الذى يقوم بدور « احمد زوغو » فى الرواية ، فلا يترك كبيرة أو صغيرة تمر دون ان يدلى بملحوظاته وآرائه .

— ليس كذلك يشرب رئيس حكومة بحضرة الممثل . بل يشرب هكذا .....

احمد زوغو لا يشعل سيجارته كما تفعل ، بل يشعلها هكذا .... أنا لا أجلس على المقعد كما تجلس أنت الآن ، بل أجلس هكذا ...

أى ان احمد زوغو الآن مدير فنى ، يشرف على التمثيل السينمائى فى الرواية التى ستعرض قريبا عنه وعن أعماله .

ويقول الممثلون الذين يشتركون في اخراج الرواية انهم لم يروا قط مخرجاً ومديراً فنياً أشد صرامة وقساوة من هذا المدير !



بنيتو موسوليني
رئيس حكومة ايطاليا

أحزمة فمينا للسيدات

جميع أصناف الاحزمة والازياء الحديثة . جميع ماتطلب السيدة لكى تكون جميلة ممشقة القوام .

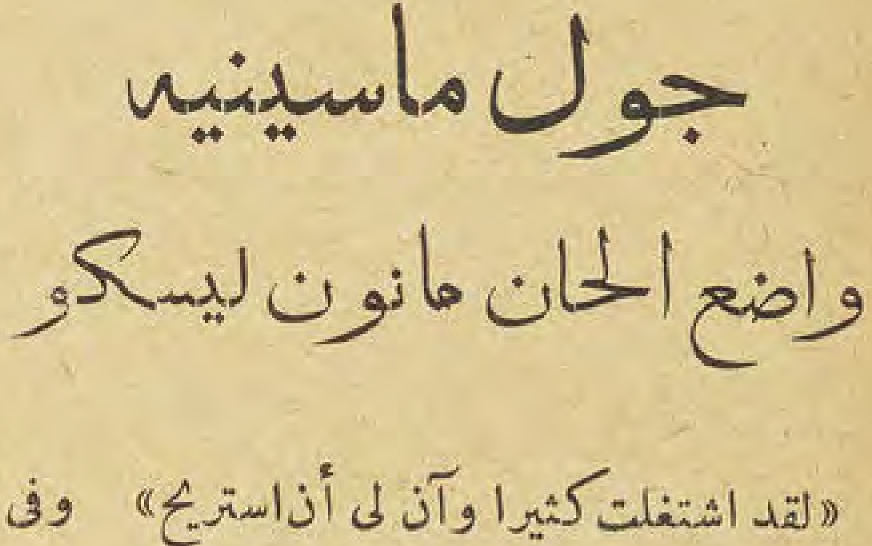
المحل بشارع فؤاد الاول تجاه مخازن شيكوريل

مجموعة المنولوجات الوطنية

لناظمها حسن فايق

كل ماتغنى به الشعب عن النهضة المصرية فى مختلف الحوادث والمناسبات . تطلب من مؤلفها حسن فايق بتياترو رمسيس بشارع عماد الدين وثمنها خمسة قروش صاغ

أبطال الاوبرا





«لقد اشتغلت كثيرا وآن لى أن استريح» جملة قالها ماسينيه قبل أن ينام نومته الابدية . وكانه كان يحس بالموت حوله، وانه لن يقوم من مرضه. مات ماسينيه وهو يودع الشمس والنور، وكل ما فى الطبيعة من جمال وداع آسف على فراقها . مات وهو يودع مجدا خالداً لايزول. مات وهو ينظر الى الشمس من نافذة غرفته ويقول لمن حوله: « لوانى وثقت أن فى الدار الاخرى نورا وموسيقي لتركت الحياة غير آسف عليها . » هكذا كان ماسينيه يحب الحياة ولهذه الدرجة كان يعبد فنه الجميل . وكان الطبيعة عرفت فيه هذا الحب المتناهى فودعته يوم وفاته وداعا جميلا وانشدته الشمس قصيدة من نور

ولد ماسينيه حول عام ١٨٤٢ في بلدة سان أتيين بفرنسا وظل يدرس الى ان حصل على الشهادة الاولى وهو فى الرابعة عشر . وفى الخامسة عشر التحق بالكونسرفتوار . وبعد عامين نال الجائزة الاولى وسافر بعدها الى روما ومكث فيها خمس سنوات احرز فى نهايتها الدبلوم العليا، وفى الخامسة والعشرين من سنه مثلت رواياته فى مسرح الاوبرا كوميك وبعد عشر سنين مثلت رواياته بنجاح لامزيد عليه . ولم يكن ماسينيه من طلاب الشهرة . لذلك كان يعمل دائما بسكون وكان ذا احساس رقيق واخلاق سامية . ينسم دائما فرحا طروبا كانه فتى حتى في أيام كهولته وفى أواخر حياته ، الامر الذى جعله بطل النوادر والفكاهات طول حياته .

ذهب يوما مع صديق له الى حفلة في منزل أحد الاشراف ، ولم يكن بين المدعوين من يعرف ماسينيه شخصيا وقد جلس بعضهم يعزفون على البيانو بعض قطع لماسينيه نفسه بطريقة سيئة ضايقته جدا . فاستأذن ماسينية من صديقه ورجع بعد قليل ومعه ثلاثة جنود من البوليس وأمرهم بان يقبضوا على من كان يعزف . فاندهش الحاضرون لهذه المفاجأة وضحكوا كثيرا عندما علموا انه ماسينيه. وناحية أخرى من نواحى هذه النفسية الكبيرة أحدثك عنها . ذلك انه كان شفوقا رحيما بالناس اشتراكى الاخلاق نبيل النفس يخفف آلام الناس ماأمكنه .



الموسيقى ماسينيه
واضع الحان مانون

مر يوما بحى مونمارتر فتقابل مع فتاة جميلة فراودته ان يذهب معها ليقضيا وقتا سويا. فذهب معها ولما دخل المنزل وجد احدى الغرف مفتوحة وبها امرأة مريضة نائمة على قطعة من الاثاث القذر . فسألها عن من تكون هذه المرأة فقالت «هى أمى. انها مريضة من أيام قليلة وليس معي من النقود ماابتاع به دواءلها» . فأظلم وجه ماسينيه وتأثر ولكنه جالس الفتاة وضاحكها وشرب معها الى أن ثملت ونامت فقام وأفرغ كل مافى جيبه من النقود ووضعه على المائدة وكتب لها الكلمة الآتية: (فتاتى الجميلة . هذا كل مامعي أو بالاحرى ماأملك فتركته لك غير آسف عليه ليمكنك أن تشترى الدواء اللازم لامك المريضة وليساعدك على ان تسلكى طريقا أشرف من هذا) . ومرت على هذه الحادثة عشرة أعوام اشتهر فيها اسم ماسينيه ومثلت رواياته في الاوبرا. ففى ذات يوم اذ كان يعد العدة لاخراج احدى رواياته وأظنها (هيروديا) تقدم اليه مدير المسرح بسيدة جميلة وقال « أقدم اليك ياأستاذ السيده فلورادى براجا المغنية الشهيرة » فنظر اليها ماسينيه فاذا هى فتاة مونمارتر وعرفته هى الاخرى

ولكنه لم يقل لها شيئا غير : « لى الشرف ياسيدتى بهذا التعارف »

وقد حاولت فلورا بعد ذلك ان تجذبه الى الحديث عن تلك الحادثة فكان ينكر بتاتا حتى لايخجلها

لحن ماسينيه للمرسح الشىء الكثير واشهر ما كتب (مانون ليسكو) (هيروديا د) (فيرتر) (تأييس) (السيد) (اسكالارموند)

وقد لحن مانون أيضا الموسيقى الايطالى الكبير (دجيا كومو بوتشيني) صاحب بوترفلاى . ولكنها لم تأت كمانون ماسينيه. وموسيقى ماسينيه عذبة الانغام رائعة المنهج يسود الجلال كل نواحيها . ولم يكن ماسينيه ملحنا شعبيا كما يقول بعض الكتاب وهذا ظاهر جدا فى مانون وتأييس وفرتر وغيرها من أوبراته . وعاش طول حياته هادئا يحب الطبيعة والسكون حتى توفي عام ١٩١٢ تاركا وراءه مجدا خالدا وآثاراً لا تندثر .

« محمد حسن الشجاعي »



جورج منسى

الاستاذ جورج افندى منسى الصحفى القدير الذى عزم على اصدار جريدة « الاسكندرية » باللغات العربية والفرنساوية واليونانية للتوفيق بين مصالح المصريين والاجانب

والاستاذ ممن خدموا فن التمثيل خدمات جليلة وكان ممن وضعوا الحجر الاساسى لهذا الفن الجميل . وقد عزم على خدمة الفن على صفحات جريدته فنتمنى لها الرواج

زجل في القلب أوزانه

أراعيكى وطول الليل سهرانه
ومنك ذقت مر الويل وألوانه
أبات أشكى — وهل أبكى
لنور الفجر هجرانه ؟

يطول الليل ونجمه كتير وهل تنعد
نجوم تسبح وغيرها تسير ف جزر ومد
وانا محتار — في حال ومرار
وقلبي يدق أشجانه

وهل البدر يتهادى جمال وجلال
ف عرف الناس وف العاده يتيه بدلال
نسيت الفجر — ويا الهجر
وصار البدر انسانه (١)

رأيت البدر فيه من نور جلال (سومه)
(عقال) التف حوله الحور وملمومه
بتحلف به — وتهتف به
وبتقدس ف انسانه (٢)

شرف ويا الطرب منصان وكللك طهر
وصوت صار معجزة أزمان وأهل الدهر
من فيكى — بترقيكى
من الحاسد وأعوانه

وصوت هز السما والارض فى مغناه
وزاد ع السنه ويا الفرض فى معناه
أناديكى — وأهديكى
زجل في القلب أوزانه

(غالب المهندس)

١) انسان العين والضمير يعود على الليل
٢) شخصه

مسألة «المسرح»

أخلاق الزملاء!

« الشجاعة الادبية هي أهم صفة يتصف بها الصحفى الذى يحترم نفسه »

(لورد نورثكليف)

تمهيد . . . .

ليس بيني وبين حماد افندى صاحب مجلة (....) لأأدرى ماذا سيكون اسمها! الا كل صداقة ومحبة من جهتى أنا على الاقل ! ولكن شجاعة حماد افندى الادبية التى ظهرت أخيرا اضطرتنى ان أكتب عما رأيته من أخلاق الزملاء فى مسألة (المسرح) وعن تقديرهم للصداقة واحترامهم لانفسهم باظهار شجاعتهم الادبية في مختلف الظروف ....

كتب حماد افندى في جريدتى كوكب الشرق والبلاغ اعلانا ظهرت فيه أخلاقه التى ظل يداريها زمنا طويلا . وادعى بكل شجاعة أنه يتبرأ من الاعداد التى ظهرت .. من مجلته وانه يعتذر لمن أساء اليهم .. وانه لم يسلم من فئة السوء . .

كل ذلك بديع . . ولكن الابدع ... هو انه رأى أن ماهذه الاعداد مما يمس يشوه سمعته التى حافظ عليها طول اشتغاله بالنقد ..

ووضعنى أنا شخصياً على رأس أصدقاء المرحوم عبد المجيد حلمى الذين يتهمهم بكل ماجاء في الاعلان . وانه وان كان يعتذر أخيرا بانه اضطر الى هذا فما لاشك فيه ان حماد افندى لايحترم نفسه ، لانه لايفقه للشجاعة الادبية معنى ....

لاأود أن أفقد صديقى حماد افندى فى مناقشات لافائدة منها . . وانما لى أن أظهر للقراء شيئا من أخلاق الزملاء .. ثم أبين لهم مسألة تدعى مسألة «المسرح» !

مسألة المسرح ..

يظهر ان حماد افندى كان يطمع مع الطامعين فى مجلة (المسرح) وانه كان يتظاهر بمساعدتى الا انه لم يكن يود من كل قلبه نجاح مسعاى والدليل على ذلك انه أخذ كرتا من صديقه ادمون توما الى أحد وكلاء الوزارات يطلب فيه مساعدة صديقه حماد افندى في نقل امتياز رخصة (المسرح) باسمه (أى اسم حماد افندى) والكرت محفوظ لدينا .

ونظرة الى هذا الكرت تظهر للناس كيف انه فى حين تظاهره بالغيرة على مصلحة صديقه كان ينهش فى جثته وهى لم تزل حارة فى قبرها وانه لايخدم الا نفسه على أكتافنا

كان حماد افندى يسعى فى مقاصير وزارة الداخلية لاجل رخصة (المسرح) .. ولقد قال ظريف (ان من التغفيل أن تعتقد أن حماد يسعى لكى ينقل رخصة (المسرح) باسمك لا باسمه ! !)

ثم ظهرت عرقلة أمامى . . لاأدرى من أين جاءت . . وهى اننى طالب لايسمح لى برخصة مجلة أو جريدة . فاذا حماد افندى قد أظهر استعداده لكى تكتب الرخصة باسمه وان يتنازل لى عنها بعد ان أنال الليسانس والمدة لاتزيد عن شهر .. وأظهر لى استعداده لكى يكتب تعهدا بذاك .. هو صديق لى .. اكون جبانا اذا لم أثق فيه .. وثانى يوم ذهبنا الى وزارة الداخلية وقابلنا الجميعي وتكلمنا شفويا فى هذه المسألة ثم طلب الجميعي بك أن يكتب حماد افندى الطلب وان أوافقه عليه كتابة . .

لكن حماد افندى المخلص ، الذى لا يطمع فى (المسرح) . كتب ما كتب وأعطاه للجميعي بينما كنت أنا واقفا أتكلم مع الاستاذ حبيب جاماتى الذى جاء لاخذ تذكرة سفر لبورسعيد لمصلحة صحفية .. وأخذنى حماد افندى لنخرج فوقفت مبهوتا وقلت له . ولكنى لم أر ما كتبت ولم أوافق كما طلب الجميعي بك . .

فاجابنى اجابات مبهمة لم أكن أنتظرها من صديقى حماد .. وأظهرت شكى أمام الاساتذة (حندس . احمد حسن . عبد الرحمن نصر) الناقد . .

صرح لى حماد أفندى . . انه ذهب مرة لقلم المطبوعات لاخذ تذكرة سفر واحتج هناك بانه سافر لطنطا لشراء مطبعة وقد كان حماد افندى لايريد الرخصة فلما أعطيت له سأله وليم افندى الكاتب بقلم المطبوعات ان يكتب تعهدا فى انها تظهر فى خلال ثلاثة أشهر . فسأله حماد افندى وأزيد من كده . فقال وليم افندى لا . وامتعض حماد افندى لذلك لانه لم يكن ينوى اصدارها الا بعد مدة طويلة . ولكن لما رأى حماد افندى الرخصة . وانه لايمكن اصدارها . وانه قد فشل فشلا قاتلا في مجلته المرحومة (الرياض) التى كان يفتتحها بقصة ويختتمها بالمقالات الافتتاحية . رأى أن يتمسح (بالمسرح) .. وعمل على تنفيذ الفكرة وهي استبدال اسم (الناقد) (بالمسرح) غير عابىء لا بالصداقة . ولا بالاخلاص . وبقى على امتحان (الليسانس) عشرة أيام وقد كنت قد ضيعت كل وقتى فى مجلة المسرح . وفي مرض المرحوم عبد المجيد لانه لم يكن هناك سواى يهتم به وكل عائلته فى أسيوط . فابتدأت ان أجد الحمل ثقيلا فانصرفت للمطالعة والدرس وأنا غير واثق من النجاح .

وهنا ظهرت الفكرة الاخيرة ... فكرة اظهار « الناقد » في ثوب المسرح . وعرضت على الفكرة وانا منهمك فى دروسى فلم اهتم لها كثيرا ولكن كانت هناك رسائل رثاء وصور لعبد المجيد وكان هناك غلاف « المسرح » الذى طبع بعد وفاة المرحوم عبد المجيد بيومين وامرتنا وزارة الداخليه بعدم اصداره ... فرأيت اننى استطيع ان اظهر الرثاء وصور عبد المجيد والدفاع عنه حين يهاجمه خصومه وهو ميت فى عددين او ثلاث ثم انسحب بكل احترام .. فوافقت على الفكرة وعمل الاصدقاء على تنفيذها .

لم اكتب الا الافتتاحيه ... ولم اقرأ العدد الا يوم الاحد ... ذلك لاننى كنت مشغولا جدا وذلك لان الامتحان قد ابتدأ من اول اكتوبر والعدد ظهر يوم الاثنين ١٣ اكتوبر ..

وابتدأ طمع حماد افندى فى استغلال « المسرح » يظهر اكثر . . فتبرم من اشياء كثيرة واظهر انه يريد ان يجعل المجلة فى الداخل كالمسرح تماما . . وان يستغل الاسم مع اضافة اسم الناقد لكى ترتكز مجلته فى السوق ولا يكلفه ذلك شيئا ..!

اما عن الطبع فقد تكفلت انا بسيد بك البشلاوى وارسلت له خطابا ارجوه فيه مساعدتنا .. وكذلك عند الحفار سركسيان وكذلك تكفل عبد الرحمن افندى نصر بالمتعهد وابتدأ العمل وظهرت المجلة تحمل اسمه ولم يدفع مليما واحدا .. بل قد اخذ من محصل مجلة (المسرح) مبلغ مائة قرش لحساب المسرح القديم !!

كان اصدقاء عبد المجيد وفي مقدمتهم انا في اشد الوجل من حماد واخلاق حماد واظهرت انا ذلك لسيد بك البشلاوى لان شجاعة حماد الادبية معدومة ... وانه طامع اشد الطمع وان الاحاديث كانت كثيرة عما كان يقوله سرا وجهرا !

ابتدأت ان اتضايق وكنت مشغولا اكثر بالتحضير للامتحان الشفوى الذى لم يكن لى حظ فيه . وبعد ذلك قررت الاعتزال على ان لا اعمل على الاساءة الى حماد افندى بالرغم من كل هذا ... ولم اذهب للمطبعة بعد ذلك وتركتهم يعملون بدونى وانا أتمنى لهم النجاح فى عملهم هذا

وحمدت الله اننى لم اتداخل جديا فى العمل حتى ان انسحابى لم يؤثر ادنى تأثير

شجاعته الادبيه

كان حماد افندى يظهر اهتماما كبيراً بالمجله وما يكتب فيها حتى تضايق منه الاصدقاء .. ولكنه اذا سئل عن حادثة معينة او جملة مكتوبة .. اضافها على حساب غيره من غير ترو وتدبر ومع انه هو صاحب الامتياز المسئول ... وانه هو لاغيره المسئول امام وزارة الداخلية وامام القضاء . . فانه لم يكن اسهل عليه ان يرمى المسئولية على كل انسان حتى (المطبعجي)

وكنت اود ان يكون حماد افندى شجاعا وشجاعا فى مثل هذه الظروف ويتشبه بالمرحوم عبد المجيد .. اولا ذكر له حادثه معينه رآها بل وشعر بها هى حكاية (بطلات وابطال) . الاستاذ علام ..!

اخلاق الزملاء :

كتب زميل موضوعا متسلسلا اسمه (ابطال وبطلات المسرح المصرى) . . اراد منه الانتقام والتشفى من اصدقائه . . وابتدأ باصدق اصدقائه وهو الاستاذ احمد علام وكتب عنه كتابة هى الاجرام بعينه..حذفنا من الكتابه ماحذفنا . . وكنت انا رئيس التحرير وذلك ابان مرض المرحوم عبد المجيد ولكن (البطل) رجع فاصلح بعض ماحذفناه وجاء الى صديقي الاستاذ علام وانا احترمه وأحبه .. وسألني عن الكاتب وكان حضرة الكاتب يدور حول علام ويسر اليه كلاما . فلم اقل لعلام شيئا بل لقد صدمته حتى تألم مني . . وحتى اتهمني انني انا الكاتب . وكان الكاتب المحترم شجاعا فلم يتكلم بل أخذ علام وخرج الى احدى القهاوى ..!

لم أقل أن الكاتب هو (حماد) أو غير حماد واحتملت كل احتقار علام في سبيل صديقى . . . الكاتب . . .

واذا اردت ان تعرف أخلاق هذا الكاتب فاعلم انه كتب عن حسين رياض كتابة قذرة وهو أصدق صديق لحسين . . . وعن مختار عثمان . وهو يخلص لمختار عثمان . . وعن يوسف وهبي واستفان روستى وعن مارى منصور وفؤاد بك النعمانى (وهذه القطعة لم تنشر بل محفوظة للذكرى . . لانها من أخش ما كتب ! ! !) وكان يقترض النقود من مارى منصور . . . فهل ينتظر يا صديقي حماد من الصديق ان يكتب عن أصدقائه كلهم وهو يقبلهم عند اللقاء وان يتبرأ مما كتب أو مما نشر فى مجلته .. ! !

أخيرا ... !

وعزيز على ياحماد افندى كل هذا ولكني انصحك كصديق ان تكتب دائما بترو وامعان وان تعلم ان المسئول أمام القضاء هو أنت وكاتب المقال اذا كان غيرك وان القاضى ليس صديقا لك لتضمه الى صدرك وتبرأ مما كتب وان طعن الاصدقاء صفة ذميمة لايرضاها لنفسه كل شريف عفيف

ملحوظه : كتبت هذا فى مجلة صديقي « جمال » لانه صديقك ولانك كثيرا ماتضمه الى صدرك وتقبله . . . . . ؟ الاحنف



المسرح في أسبوع

رواية مانون ليسكو بدار التمثيل العربى

لما كانت رواية (مانون ليسكو) التى افتتحت بها فرقة فاطمة رشدى موسمها الجديد بدار التمثيل العربى ، بقلم محرر هذه الجريدة ، فقد عهدنا الى غيرنا من النقاد بالكتابة عنها . وها نحن نقدم الى القراء ثلاث مقالات للادباء المعروفين سليم افندى نخله ، وحلمى افندى الحكيم ، وحبيب افندى الزحلاوى .

كلمة سليم نخله



فتاة فتية جميلة تحمل بين جنبيها فؤاداً متوقداً بنيران الحب ولواعج الغرام . بها نفس وضيعة طائشة طموحة الى العلياء نزاعة الى الاثراء وثابة الى الجاه . لا يثنيها عن غايتها شرف ، ولا يردعها عن غيها غرام يملأ جوانحها ويمزق نياط قلبها .

وفتى يانع غض الشباب وضاح المحيا . لم تنله يد الدهر فتعجم عوده . شب فى وسط كريم فاكتسب منه أنفة الابطال وشمم النبلاء . الا انه حديث العهد بالحب ضعيف العزيمة الى حد لا يقوى معه على احتمال صدماته فيستسلم اليه صاغراً وتقوده يد امرأة وتدفع به حيث تشاء فيندفع فى حمأة الفجور وهوة الموبقات السخيفة . ثم تقذف به أعاصير الحب الى أبعد مدى في خضم الرذيلة الاربد فيجرع كأس الذل حتى الثمالة ويموت موت الاشقياء التعساء

تلك هي مانون ليسكو وذلك هو الفارس دى جريو .

والى جانب هاتين الشخصيتين الغريبتين لابد ان نذكر بعض شخصيات لا تقل عنهما من حيث ارتباطها بالموضوع .

يوجد شيخ مهيب جليل يجمع بين دماثة الخلق ورجاحة العقل وعقيدة ثابتة وايمان لا يتزعزع ولا يسمح معها ان تنال اسمه أية شائبة فيضحي بكل عزيز لديه فى سبيل مبادئه

وهل أعز عند الوالد من ابنه ؟ .

ويوجد جندى حقير خسيس النفس لا يهمه من الدنيا الا المال واللهو يقامر بشرفه ويبيع فى سبيل شهواته كل ما وصلت اليه يده . يبيع ابنة عمه يبيع عرضه . .

أما الاول فهو الكونت دى جريو والد بطلنا الفارس ، وأما الثانى فالحارس ليسكو ابن عم فتاتنا مانون

وفي النهاية يجدر بنا أن نشير الى شخصية أخرى بارزة في الرواية بل ربما كانت أهم تلك الشخصيات المتباينة التي تقدمت ، شخصية جيليو . هذه الشخصية تمثل صفحة من تاريخ النبلاء فى القرن السابع عشر في فرنسا وترسم لنا صورة مجسمة من أخلاقهم وعاداتهم وبذخهم وفجورهم .

***

هذه صورة موجزة لابطال قصة مانون ليسكو ، التى كتبها القصصى الفرنساوى الشهير الاب انطوان فرانسوا بريفو ، فى أواخر القرن التاسع عشر ، ونقلها الى مسرح الاوبرا كوميك كل من هنرى ميلهاك وفيليب جيل ، ووضع ألحانها علم من أعلام الموسيقى الغربية : ماسينه . ثم اقتبسها الاديب حبيب افندى جاماتى مع بعض تحريف وتحوير وجعل منها مأساة لا بأس بها .

لست فى حاجة الى شرح موضوع الرواية فالقصة أشهر من نار على علم نقلت الى جميع لغات العالم ويكفي ان تعلم ان غادة



(الاستاذ عزيز عيد المدير الفنى لفرقة فاطمة رشدى)


حبيب جاماتى
ناقل رواية مانون ليسكو الى العربية

الكاميليا مأخوذة عنها. سأكتفي بالتحدث اليك عن الاقتباس وما لاحظته فيه من نقط ضعيفة وعن التمثيل والممثلين ونظام المسرح

* * *

يسهل على من يتابع سير الموضوع ان يستنتج ان الاديب حبيب جاماتى وضع نصب عينيه وهو يكتب روايته ارضاء شخصين الممثلة الاولى صاحبة الفرقة فاطمه رشدى وحسين رياض الممثل الاول

وللوصول الى هذه الغاية لم يفكر الا فى أمر واحد. اطالة الحوار بينهما واطالة القطع التى يلقيها كل منهما. هذا ما جعله يترك أساس الموضوع وجوهره لينظر الى ظواهر الموضوع مما جعل فى دور مانون كثيرا من الحشو المخل والمواقف المفتعلة تى ادت بها الى الاشارة بيديها اشارات صبيانية لاتتفق والموقف الذى كانت تمثله وهكذا الفارس دى جريو فقد كنت تشعر بانه مقيد غير مرتاح فى نفسه يتكلم فى دائرة محدودة وهذا عيب وضعف في التأليف فالممثل يجب أن يشعر بانه حر حتى يتسنى له أن يؤدى دوره .

ليس لمانون ابن عم ولكن لها شقيق وهذا الشقيق هو الذى يغرى دى جريو على المقامرة ويدفعه الى ارتكاب الموبقات ويقوده بيده إلى مائدة الميسر ويعلم كيف يغش وكيف يسرق .

رأى حبيب أفندى جاماتى ان مثل هذا الدور فظيع تشمئز له نفوس النظارة فوجد لمانون ابن عم واسند اليه هذا الدور . . ربما كان جرم ابن العم أخف وطأة من جرم الاخ ولكن مؤلف القصة كان يرمي الى تحليل أخلاق طبقة محدودة من الشبان الساقطين فاى ضرر فى ذلك حتى لايجاريه حبيب أفندى لا سيما وان امثال هذه الفئة الحقيره كثيرون فى عصرنا و بلادنا . . .

ينفق العاشقان مانون ودى جريو مايملكان ويقيمان فى حجرة ضيقة حقيرة ويعلم دى جريو بما آلت اليه حال مانون . وهو يحبها . يحبها حباجما ويضحى في سبيل الحصول عليها كل مايملك . فيذهب اليها ويغريها ويمنيها بالوعود والآمال فتمانع أولا ثم تعارض ثم تستسلم الى التفكير ولاتلبث أن توقع بيدها على خطاب يقدمه لها جيليو وبه تفشى بحبيبها الى أبيه فيأتى ويأخذه أما هى فتهجر الدار مع عشيقها الجديد

هذا مافعلته مانون الاب بريفو اما مانون حبيب جاماتى فقد كانت اصابعها محلاة بالحلى والجوهرات مما لاتقل قيمتها عن الآف الفرنكات والحجرة التى تقيم فيها قد تحسدها عليها كثيرات من المثريات فلم يكن ثمة مايدفعها الى الخيانة . الا اذا كانت لاتحب دى جريو وهذا مالايتفق مع موضوع الرواية

وغير ذلك من المفارقات الكثيرة والمتناقضات التى جعلت من مانون جاماتى رواية تختلف تماما عن مانون الاب بريفو وهكذا اذا اردنا ان نحكم على شخصية


السيده فاطمه رشدى

لاممثلا يحاول ان يقوم بدوره . كنت ارى في وقفته وحركاته مهابة الشيخ وجلال الوالد واسمع كلماته التى كان يلقيها كما لو كنت اسمع حكيما ينثر الدر من بين شفتيه

اما بشاره افندى واكيم فانني انصحه ان يترك مفاعيله ومستفعلاته ، لانها تجعل منه مهرجاً لا ممثلا . واذا كان يظن أن مثل هذه الالفاظ البعيدة عن الرواية وجوها ترضى عشرات الناس فيضحكون لها ويصفقون له ، فهى تغضب الوفا من النظارة وتسقطه في أعينهم وفيما عدا ذلك فقد كان (حارساساهراً على شرف الاسرة) كما يجب

أما فؤاد افندى سليم فقد أخذته رهبة المسرح في بادىء الامر ثم تمالك نفسه واجاد فى تأدية دوره . لااعلق على هذا الدور كثيرا فهو أصعب الادوار لانه كما قلت يمثل عصرا وليس من السهل على أى ممثل أن يقوم به الا اذا كان قد طالع كثير الاسيما القرن السابع عشر

***

قد يكون لكل من تناولته في حديثى هذا عذر يدافع به عن غلطاته وربما نالتنى



حسين رياض

دور دى جريو

مانون فلا يجب ان نحكم عليها باعتبار انها شخصية امرأة غدت شهيرة بفضل الاب بريفو ولكن نحكم عليها كما صورها لنا حبيب جاماتى

ماهى تلك المرأة وهل فيها شيء غريب ؟

كلا . امرأة عادية . امرأة عصرية . تتنقل من رجل الى آخر . تحب هذا لجماله وشبابه وتحب ذاك لبذخه وماله . غانية هى لا اكثر ولاأقل ككل الغوانى . الا انها راقية .

هل اجاد حبيب في تصوير هذه الاخلاق ؟

أجل ...

والان . هل اجادت فاطمة رشدى فى تأدية هذا الدور كما صوره لها المؤلف ؟ . . .

اجل ... اجادة تامة .. مثلته تمثيلا طبيعيا كما تمثله احدى هذه النساء فى الحياة

على انى الفتها — اذا سمحت بذلك — الى موقفها مع دى جريو في الدير . كان ينقص صوتها شيء من الحنو وعواطفها عاطفة الاسترحام والتدلل لاغرائه على ترك الدير . لايكفى ياسيدتى ان تجثى امام عشيقك لينقاد اليك بل يجب عليك إظهار شعورك وعواطفك وعهدى بها سيالة . كان يجب ان تكون لصوتك نغمة اوقع فى النفس اكثر من النغمة التى كنت تخاطبينه بها . .

اما حسين رياض افندى فقد قام بدوره خير قيام الا في بعض المواقف التى كنت تراه فيها مرتبكا كأنه مقيد بسلاسل من الالفاظ

ورأيى ان خير من فهم دوره واجاد تمثيله اجادة يحسده عليها كثير من كبار الممثلين هو منسى افندى فهمي . كان يخيل الى ان الذى اراه واسمعه هو الكونت دى جريو



بشاره واكيم

دور ليسكو

السنتهم بالسب والشتم فحسب . . .

ولكن أنت ياستاذ عزيز . أى عذر تستطيع أن تنتحله دفاعا عن غلطاتك المسرحيه ؟ . . .

هل قرأت انه يوجد فى القرن السابع عشر فى فرنسا مقاعد خيزران وقش كالتى وضعتها فى الفصل الاول ؟ . . . وهل طراز المقاعد والفرش التى اتحفت بها أنظارنا في الفصل الثانى وما يليه من طراز ذلك القرن؟ كلا . . .

لااظنك تعتذر عن عدم وجود مايلزم لقلة المال . لاسيما وان المال قد أصبح يتدفق عليك ؟ ان سمعتك كاستاذ . . . ماذا يحل بها اذا أنت سرت على هذا المنوال ؟ . . احرص عليها حتى النهاية ياستاذ ! . . .

***

ومع ذلك ، وبالرغم مما كتبت وبالرغم مما سيكتبون في هذا الموضوع ، فقد سر الجمهور وصفق تصفيقا حاداً لم أعهد له مثيلا . ومادام الجمهور هو الحاكم ، ومادام هذا حكمه فيجب أن نخضع ونقول ان الرواية قد نجحت ! وكان نجاحها من جميع الوجوه عظيما !

سليم نخله

كلمة حلمى الحكيم



وأخيراً قد هدأت العاصفة بعد هياجها وسكنت الزوبعة بعد هبوبها وتقشعت السحب بعد غيامها وظهرت الشمس بعد احتجابها فانارت سماء هذا الفن واشرقت على محبيه فانعشت منهم الارواح وابهجت منهم النفوس ظهرت « فاطمة » تلك هى الشمس التى اقصدها والكوكب الثابت الذى أعنيه سيدى القارىء فلا تأخذنك الدهشة اذ رأيت منى هذه الجرأة والمديح لم أعرف له معنى والمحاباة لم أذق لها طعما ولكن أن شئت التحدث عن أحد فالفضائل تذكر حقا وصدقا . واذن وجب على البرهان على قولى ان فاطمة شمس في سماء فنها . نعم ويقرنى فى ذلك ابطال رجال التمثيل فى مصر وفي مقدمتهم الاستاذ يوسف وهبى والاستاذ جورج أبيض: نعم ان من فاطمة على المسرح شمسا يستمد منها الممثل حرارة تبعث فيه حمية الغضب ولهبا يثير فيه عاطفة الوجد والشجن كما تهبط عليه بوحى شجاه ووجدانه . ومن اشراق وجه هذه الشمس يستعين الممثل على ابتسامة الرضى الناعمة الجذابة المنبعثة على مختلف الرغبات وهى أصعب مايقوم بأدائه الممثل . فبعد هذا الايرى سيدى القارىء أنى محق ان قلت أنها شمس تبعث الحياة فى هذا الفن كالشمس التى تبعث فى الحيوان والنبات الحياة ؟

في وسط الزوابع التى أثارتها مجلاتنا الاسبوعية ركبت فاطمة سفينتها وادارتها من جديد وصارت تمخر بها بين تلك الامواج المتلاطمة فتقاومها بالصبر والجلد وتلقى السهام المصوبة نحوها من جارح الكلام وقوارصه بصدر رحب وابتسامة الاسى وهكذا صارت تدفع وتناضل ترخي الليان تارة وتشد الشراع أخرى الى أن وصلت الى بر السلامة رغم حسادها ورفعت ستارها أمس عن رواية مانون ليسكو .

تلك هى الرواية القصصية المشهورة التى الفها « الاب بريفو » وأخذت منها رواية الاوبرا المسماة « مانون » والتى وضع موسيقاها الاستاذ « ماسنيه » وقد نجحت نجاحا باهراً ومن الرواية القصصيه سرق ديماس روايته



(مرينا ابراهيم : دور بوسيت)



(بهيه أمير : دور بائعة القبعات)

السنتهم بالسب والشتم فحسب . . .

ولكن أنت يااستاذعزيز. أى عذر تستطيع أن تنتحله دفاعا عن غلطاتك المسرحيه ؟ . . .

هل قرأت انه يوجد فى القرن السابع عشر فى فرنسا مقاعد خيزران وقش كالتى وضعتها فى الفصل الاول ؟ . . . وهل طراز المقاعد والفرش التى اتحفت بها أنظارنا في الفصل الثانى وما يليه من طراز ذلك القرن؟ كلا . . .

لااظنك تعتذر عن عدم وجود مايلزم لقلة المال . لاسيما وان المال قد أصبح يتدفق عليك ؟ ان سمعتك كاستاذ . . . ماذا يحل بها اذا أنت سرت على هذا المنوال ؟ . . احرص عليها حتى النهاية يااستاذ ! . . .

***

ومع ذلك ، وبالرغم مما كتبت وبالرغم مما سيكتبون في هذا الموضوع ، فقد سر الجمهور وصفق تصفيقا حاداً لم أعهد له مثيلا . ومادام الجمهور هو الحاكم ، ومادام هذا حكمه فيجب أن نخضع ونقول ان الرواية قد نجحت وكان نجاحها من جميع الوجوه عظيما

سليم نخله



(مرينا ابراهيم : دور بوسيت)

كلمة حلمى الحكيم



وأخيراً قد هدأت العاصفة بعد هياجها وسكنت الزوبعة بعد هبوبها وتقشعت السحب بعد غيامها وظهرت الشمس بعد احتجابها فانارت سماء هذا الفن واشرقت على محبيه فانعشت منهم الارواح وابهجت منهم النفوس ظهرت « فاطمة » تلك هى الشمس التى اقصدها والكوكب الثابت الذى أعنيه سيدى القارىء فلا تأخذنك الدهشة اذ رأيت منى هذه الجرأة والمديح لم أعرف له معنى والمحاباة لم أذق لها طعماً ولكن أن شئت التحدث عن أحد فالفضائل تذكر حقا وصدقا . واذن وجب على البرهان على قولى ان فاطمة شمس في سماء فنها . نعم ويقرنى فى ذلك ابطال رجال التمثيل فى مصر وفي مقدمتهم الاستاذ يوسف وهبى والاستاذ جورج أبيض: نعم ان من فاطمة على المسرح شمسا يستمد منها الممثل حرارة تبعث فيه حمية الغضب ولهبا يثير فيه عاطفة الوجد والشجن كما تهبط عليه بوحى شجاه ووجدانه . ومن اشراق وجه هذه الشمس يستعين الممثل على ابتسامة الرضى الناعمة الجذابة المنبعثة على مختلف الرغبات وهى أصعب مايقوم بأدائه الممثل. فبعد هذا الا يرى سيدى القارىء أنى محق ان قلت أنها شمس تبعث الحياة فى هذا الفن كالشمس التى تبعث فى الحيوان والنبات الحياة ؟

في وسط الزوابع التى أثارتها مجلاتنا الاسبوعية ركبت فاطمة سفينتها وادارتها من جديد وصارت تمخر بها بين تلك الامواج المتلاطمة فتقاومها بالصبر والجلد وتلقى السهام المصوبة نحوها من جارح الكلام وقوارصه بصدر رحب وابتسامة الاسى وهكذا صارت تدفع وتناضل ترخي اللبان تارة وتشد الشراع أخرى الى أن وصلت الى بر السلامة رغم حسادها ورفعت ستارها أمس عن رواية مانون ليسكو . تلك هى الرواية القصصية المشهورة التى الفها « الاب بريفو » وأخذت منها رواية الاوبرا المسماة « مانون » والتى وضع موسيقاها الاستاذ « ماسنيه » وقد نجحت نجاحا باهراً ومن الرواية القصصيه سرق ديماس روايته



(بهيه أمير : دور بائعة القبعات)

الشهيرة غادة «الكاميليا» التى وصلت شهرتها عنان السماء وهلل للسارق لها كتاب الغرب ونقاده وكبروا فلعل نقادنا وكتابنا يشفقون على مؤلفينا فانهم فى حاجة الى التشجيع والفن عندنا وليد البارحة وأخص من المؤلفين ديماس مصر الاستاذ انطون يزبك فهو أجدر بان يتسامح معه لتفوقه عن غيره فى معرفة نفسية جمهورنا. « ماعلينا ». ومن الرواية القصصية أيضا والقطعة الغنائية وضع زميلى وصديقى الاستاذ حبيب جاماتى روايته «مانون ليسكو» وقال « بقلم » فكان أأمن من ديماس فى معاملة المؤلف وأرق منه أيضا فى كيفية اسناد الشىء اليه فديماس قال أنى «مؤلف»

ولكن حبيب عندما رأى مركزه بأنه لامعرب ولا مقتبس ولا واضع ولا مؤلف خرج من المأزق وقال « بقلم » . ومن قرأ الروايتين الاصليتين يعترف لحبيب بحق القول « بقلم » وهو أول من قالها بحق. والروايه تبحث فى تنازع نفسية المرأة بين عاطفة الحب للمال والحب للحب واى العاطفتين تتغلب فى المرأة على الأخرى واسترسل المؤلف فى



محمد شكرى مدير المسرح



فؤاد شفيق : دور بريتينى

حوادثه الى أن برهن للمرأة ان المال زائل ولا تبقى ألا العاطفة الحقة عاطفة الحب . وأرانا فى بطلة روايته أنها أتبعت هوى الطمع وحب المال وصار المؤلف أو (البقلم) يستصرخها بان لالذة فى الحب بغير المال فدفعت بحبيبها الى المقامره وكان ما كان من القبض عليها وزجها فى السجون الى أن ماتت شر ميته وعندها انتهى المؤلف من تحليله واسدلت الستار .

أستند الاستاذ حبيب فى روايته هذه على الأوبرا كوميك واخرج لنا منها كوميدى دراماتيك فكانت صعوبة مالاقاه فى سبيل ذلك ظاهرة كالشمس اذ يخلق من قطعة اساس النجاح فيها متوقف على الموسيقى قطعة اساس نجاحها قوة التحليل وتنازع العواطف والتغلب على الرغبات. وبالرغم من ذلك كله فقد أظهر لنا رواية طيبة ممتعة فى عبارة سهلة سلسلة تخللها قطعا فردية ارسلها للجمهور على لسان مانون (السيده فاطمه) فكانت دروسا أخلاقية تذوق الجمهور من منهلها العذب كثيرا من الحكم والنصائح غير أنى آخذ على صديقى شيئا فى ربط الحوادث ببعضها سأهمس به فيما بيننا .

وأنى أنصح لزملائى الافاضل والكتاب الروائين المحترمين أن يهجروا الاقتباس هجرا مستديما لئلا يتحملوا مسئولية التغيير والتبديل فى افكار وأراء واسلوب كتاب أمثالهم واساتذة ضحوا الكثير فى سبيل وصولهم الى مراكزهم. هذا وما أشد ما يبتلى به الانسان من تغيير فى عمله ويا ليته عمل يدوى يمكن ثبوت صحته بالصور والتماثيل بل المصيبة هو عمل روحانى لاتصوره الا ريشة . تلك كلمة ارمى بها فى عالم الكتاب الروائيين فى بلدنا هذه لعلهم يشفقون . وعليهم بالتأليف وان كان ضعيفا ناقصا فسيره للقوة والكمال والا فالتعريب الأمين « وما باليد حيله »

وفى هدوء التمس من حضرات الزملاء المحترمين ان يغتفروا لى أن أخذت عليهم بالتلميح ما كتب عن السيده فاطمة لأنى أرى أن التداخل فى الشخصيات والتساءل عن منابع الثروة عيب أولا وحرم القانون على القاضى « ان يسأل المالك عما ملكت يداه » وماأحسن حسن الظن . فحسن الظن ، ياسادتى حسن الظن أحسن خلة يتحلى بها الكتاب



هنريت كوهين : درر جافوت

عامة والمسرحيين خاصة وما اصعب التعرض للشخصيات وكل منا له زلة غير خافية على زميله فالتغنى بالمعايب خسة ودناءة وعجز وسفالة ودليل على ضعة الاصل وحطة المحتد والتغاضى عن العيب مكرمة ونبالة وشجاعة وحماسة ودليل على طيب العنصر وعريق النسب وكل أناء ينضح بما فيه ؟

حلمى الحكيم

كلمة حبيب الزحلاوى

أوشك أن ينقضى الزمن الذى كنا ننظر فيه الى الممثل نظرة الضحاك المهراج . فقد تغيرت الذهنية الشرقية فصارت تدرك ان مكانة الممثل لاتقل شأنا عن مكانة السياسى والكاتب والشاعر والشيخ الواعظ والكاهن

وارتقى مستوى النشوء الجديد فصار يحترم موقف الممثلة الشرقية ويقدر فيها معنى التضحية والاقدام ومحاربة العادات القديمة البالية . لقد جالت هذه الافكار في ذهنى وقتما دخلت الى مسرح دار التمثيل لأرى تمثيل جوقة فاطمة رشدى لرواية مانون ليسكو .

لاأريد أن أتعرض الى موضوع الرواية الذى لاأقصده من كلمتى هذه انما أريد أن أقول كلمة بريئة في الممثلة فاطمة رشدى ، هذه السيدة التى ماعرفتها مسارح التمثيل الا منذ أعوام قلائل ، والتى استولت على مسالك شواعرى فجعلتنى أنجذب الى سكناتها وأوخذ بابداعها في التنقل في حركاتها وان أهتف لها بصوت عال مباركا قدرتها وحامداً نبوغها ومطروبا من النهضة الفنية التمثيلية الحديثة

انى مولع بالتمثيل ومعجب بالنابغين من الممثلات والممثلين ، وفضولى في استكناه شذوذهم لانى أعتقد أن فى الشذوذ الذى يتسم به النابغون والعبقريون روحاً غير روحنا العادية ، ومغامرة لايقتحمها الانسان العادى فى تكوينه وتفكيره ، وبادرة هذا الشذوذ بادية على محيا فاطمة رشدى فى انقباضات عضلات وجهها وتبسطها ، فى نبرات صوتها ، فى رناتها الموسيقية وتهدجاتها بسخط ، وعلى جسمها في مرونته وتصلبه ومياسته ، وبنوع خاص على نظراتها المملوءة أثيراً هيولياً فيه من ماء الحب وماء الغضب ودعج يمس القلوب وجحظ يوجف الافئدة . فسبحان من جمع هذه الصفات الرئيسية في تكوين هذه الممثلة



فؤاد سليم فى دور جيليو

المطبوعة على حب فن التمثيل . لاأبالغ فى القول بان الصفات التى تتحلى بها فاطمة رشدى غير متوفرة جميعها عند الكثيرات من شهيرات الممثلات من بنات الغرب ، ولكن شاءت الاقدار العلمية والفكرية والثقافة الغربية ان تحتاط الممثلات والممثلين باكناف من ذيوعيين ينشرون محامد ممثليهم ويطنبون فى وصف مواقفهم التمثيليه ، ويتغاضون عن بعض هفواتهم ، وان غمزوا قناتهم فبتودة ورفق حباً في تشجيعهم وخوفا من ايذاء احساسهم ووجلا على سمعتهم التى اذا مست جرحت الامة التى ينتمى اليها الممثل وخدشت الثقافة التى اليها ينتسب . وقد شاءت الاقدار أيضاً ، أقدار الشرق والشرقيين ، ان تحتاط اقمار ممثلاتنا وممثلينا هالات سوداء من صحافة أستعيذ بالشيطان من تحاملها الغاشم وحملات المأجورين من الكتاب . نعم لقد شاءت الاقدار الشرقية أن لايكون لنبى كرامة في أهله ، وان يغمط حق النابغ في عشيرته !! ولكن لا ، فمن كان مثل فاطمه رشدى والى جانبها عزيز عيد ، فلاخوف عليها مطلقاً لان لها معه فى فؤاد كل معجب بهما مكانة ، وفي نفس كل محب للفن والشعر والموسيقى والادب منزلة .

من لى بمن يوصل صدى كلمتى هذه الى مسامع نقاد المسارح ؟ ومن لى بابلاغ رسالتى الى مداركهم العاقلة غير المتحيزة ؟ يا أصدقاء القلم ويا أترباء المداد ويا اخوان الثقافة ، لاتتوهمون انكم أعلى مكانة من الممثل ولا أبعد أثرا منه في تقويم أخلاق الشعب ، ولا أقوى منه في استنهاض الامة .

فالكاتب الذى يحترم الممثل يحترم نفسه ، والممثل الذى يحب فنه يحب أمته ، والامة التى تقدس قوميتها تسلم زمام قيادها الى الممثل والكاتب والسياسى .

من لى أيضا بابلاغ كلمتى البريئة هذه الى كل ممثلة شرقية تجهل مكانتها في الهيئة الاجتماعية ؟ من لى بمن يقول لهن بصراحة واخلاص أن الممثلة التى تشرفها عزة نفسها ويمجدها نبل خلقها وتوقرها حشمتها لهى فى نظر الشعب أطهر من دعاة الطهر .

« حبيب الياس الزحلاوى »

اقرأوا مجلة الرقيب

صفحة من تاريخ التمثيل بمصر

سيلفان ـ عباس الثاني ـ جورج ابيض



(الممثلون المصريون والفرنسيون حول المرحوم حشمت باشا وسيلفان وزوجته وجورج أبيض في ضيافة أمير الشعراء)

للاستاذ سيلفان ، شيخ الممثلين بفرنسا، فضل عظيم لاينكر على المسرح المصرى، فهو أستاذ أستاذنا جورج أبيض ، وأبيض أول من نبغ في التمثيل العربى نبوغاً حقيقياً . فاذا ما أكثرنا من ذكر اسم سيلفان وحياته المسرحية المملوءة بجلائل الاعمال، فانما نقوم بواجبنا الصحفى نحوه ونحو مسرحنا المصرى

وها نحن نشيد اليوم من جديد بذكر سيلفان وندون حادثا ، هو صفحة من تاريخ التمثيل في هذه البلاد .

جاء سيلفان مصر للمرة الاولى فى سنة ١٩١١ . ثم جاءها أيضا في سنة ١٩١٢

وفى المرة الثانية كان يمثل سلسلة رواياته الكبرى على مسرح برنتانيا القديم، وكان فى الوقت نفسه الاستاذ جورج أبيض يمثل على مسرح حديقة الازبكية القديم

وأراد سيلفان أن يحضر تمثيل تلميذه أبيض، فاعرب له عن أمنيته ، ورتب أبيض عمله بصورة تسمح لاستاذه بان يخرج من برنتانيا بعد انتهاء التمثيل ويذهب الى مسرح الحديقة قبل الفصل الاخير من رواية « لويس الحادى عشر » ، فيشاهد أبيض في هذا الدور البديع

وهكذا كان ، فشاهد سيلفان آخر فصل من الرواية وأعجب بها اعجابا عظيما وهنأ تلميذه على نجاحه وتقدمه ، وكان حينذاك يشاهده للمرة الاولى يمثل باللغة العربية

بعد ذلك ببضعة أيام دعا أمير الشعراء أحمد شوقى بك الممثل سيلفان وفرقته الى وليمة أقامها تكريما له فى « كرمة ابن هانىء »

ودعا أيضا الى تلك الوليمة الاستاذ أبيض وفرقته العربية

وقيل في ذلك الوقت ان سمو الخديو عباس الثانى هو الذى أوعز الى شوقى بك باقامة تلك الوليمة ، وانه طلب من المرحوم أحمد حشمت باشا ، وزير المعارف فى ذلك الوقت ، ان يجيب شوقي بك الى أمنيته فيترأس الحفلة

ولاغرابة في ذلك ، فان سموه كان يعطف على المسرح المصرى عطفا عظيما ، وفضله على التمثيل عامة ، وعلى الاستاذ أبيض بنوع خاص مشهور لاينكر

ظلت الوليمة يوما كاملا ، وهناك ، في حديقة أمير الشعراء الغناء ، تم التعارف بين الممثلين المصريين والفرنسيين ، وكان ذلك اليوم يوما مشهودا .

وقد أخذت صورة المدعوين جميعهم بواسطة المصور الشهير المسيو زولا، الذى كان مصور الخديو الخاص فى ذلك العهد

وعند ما انتهى الاستاذ سيلفان من تمثيل سلسلة رواياته في مصر، ذهب الاستاذ أبيض الى سراى راس التين ، وطلب من سمو الخديو أن يسمح للاستاذ سيلفان بالمثول بين يديه فقبل سموه وحدد موعدا لمقابلة سيلفان وتلميذه أبيض

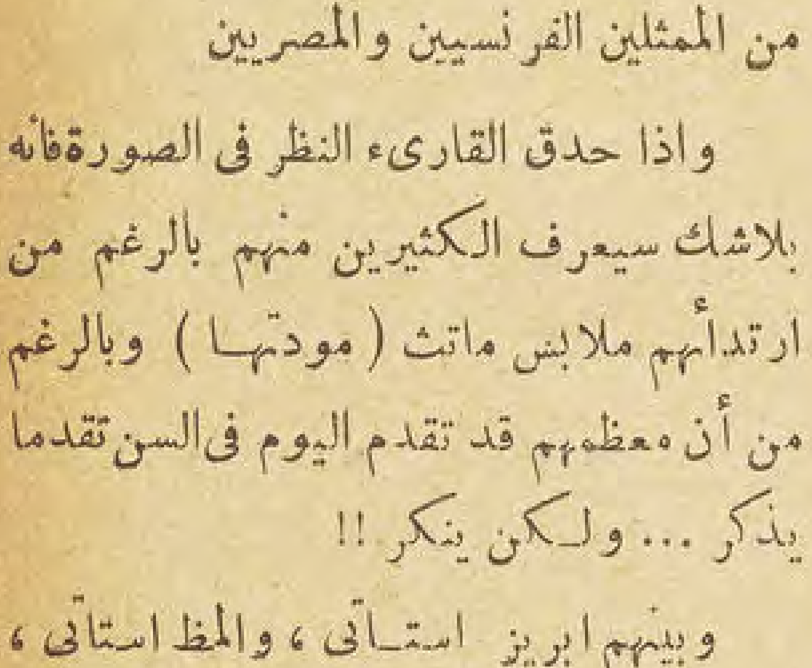
ولما مثل الاثنان في حضرة سموه ، جعل يلقى على سيلفان اسئلة عديدة عن التمثيل وأخذ رأيه فى السبل المؤدية الى النهوض بهذا الفن فى مصر . وبينما هم يتجاذبون أطراف الحديث ، دخل حاجب يحمل طبقا عليه علب السجائر ، فنهض سموه وتناول سيجارة قدمها بيده للممثل الفرنسى الكبير .

أخذها سيلفان وأشعلها، ودخن منها نذرا يسيرا ثم اطفأها ووضعها فى جيبه وحملها معه الى فرنسا.

ولا يزال سيلفان محتفظا بتلك السيجارة فى علبة خاصة الى اليوم، وهو يريها لمن يزوره قائلا :

« هذا تذكار لرحلتى الى مصر حيث قدم لى الخديوى عباس الثانى نصير التمثيل والممثلين هذه السيجاره وطلب منى أن أشعلها فى حضرته ففعلت »

وقد طلبنا من الاستاذ أبيض الصورة التى أخذت فى كرمة ابن هانى فى ذلك الوقت فتكرم بها علينا، ونحن نقدمها الى قراء «الستار» وقد ظهر فيها الممثل سيلفان، ومدام سيلفان زوجته وهى أيضا من كبيرات الممثلات بفرنسا والمرحوم حشمت باشا وزير المعارف ، وأمير



الشعراء شوقى بك ، والاستاذ أبيض وغيرهم من الممثلين الفرنسيين والمصريين

واذا حدق القارىء النظر فى الصورة فانه بلاشك سيعرف الكثيرين منهم بالرغم من ارتدائهم ملابس ماتت (مودتها) وبالرغم من أن معظمهم قد تقدم اليوم فى السن تقدما يذكر ... ولكن ينكر !!

وبينهم ابريز استاتى ، والمظ استاتى ، وسرينا ابراهيم ، وعزيز عيد ، وعمر وصفى وعبد العزيز خليل ، ومنسى فهمى



أمير الشعراء أحمد شوقى بك



سمو الخديوى السابق عباس حلمى الثانى



الاستاذ جورج أبيض
شيخ الممثلين فى مصر



السيدة ابريز استاتى الممثلة الاولى سابقا
بفرقة جورج أبيض

صورة الغلاف

الاستاذ يوسف بك وهبى

تحلى صدر المجلة اليوم بصورة الاستاذ يوسف بك وهبى. واذا أردنا أن نذكر مع اسمه العمل الذى يقوم به فى مسرح رمسيس، لقلنا انه صاحب ذلك المسرح ، ومديره المالى والفنى ، والممثل الاول فى فرقته ، ومخرج الروايات ، والمشرف الوحيد على كل شىء ... فهو اذن «مسرح رمسيس» بما فيه والسلام!

وقد عزم الاستاذ يوسف وهبى على أن يفتتح الموسم الجديد يوم الاثنين المقبل ٣١ أكتوبر برواية « الشرك » المعروفة، واسمها بالفرنسية « لامبوسكاد » ، لمؤلفها هنرى كستميكر ، ومعربها الاديبين عبدالله الرياشى وفتوح نشاطى .

وقد نشرنا فى العدد الماضى حديثا طويلا ليوسف بك وهبى ، ذكر فيه ماينوى عمله فى الموسم الجديد .

فلسنا اذن فى حاجة الى العودة الى ذلك مرة أخرى . والجمهور ينتظر بفارغ الصبر افتتاح مسرح رمسيس ، خصوصا بعد أن انضم الى فرقته الاستاذ جورج أبيض مع زوجته الممثلة القديرة السيدة دولت

مؤلف يدافع عن روايته

حول نقد (ابن فرعون)

أرسل الينا صديقنا الاديب زكى افندى ابراهيم ، مؤلف رواية «ابن فرعون» الرسالة الآتية ، يرد فيها على مقال مندوبنا المسرحى عن روايته . فننشر رسالته ومعها رد مندوبنا عليها :

الرسالة

تحية وبعد فقد رفع (ستار) الاثنين الماضي عن كلمة في روايتى (ابن فرعون) لناقد كم المسرحى وانى أشكره وأمد له يدى مصافحا اجابة لطلبه

ها يدى في يدك ياسيدى الناقد أهزها عن بعد وأشكر لك اهتمامك بالفن وخدامه ولم يكن هذا التنازل منك تشجيعا لأمثالى فحسب وانما هو أكبر داعية للاقدام على العمل والاستمرار فى تجنب النقص والاتجاه الى نواحى الكمال حتى لاتكون الرواية (بيضة الديك) . .

ياسيدى الناقد . واسمح لى أن أناديك كذلك لاننا لم نتعارف بعد وان كنا على صلة بالروح والنفس . ألفت رواية وانت نقدتها فكلانا يؤدى خدمة عامة . لم أذكر أنى رأيتك شخصيا ولكنا تقابلنا ، أنا على خشبة المسرح وانت على صفحات «الستار» ولعمرى ان التعارف بهذا الشكل لهو بلاشك أقوى وأمتن رابطة ما دمنا نعمل في سبيل الغرض الاسمي (الصحافة والفن) الا ترى بعد ذلك اننا صديقان بالروح ومتصلان بالنفس برغم عدم التعارف الشخصى واننا سائران جنبا الى جنب وملتقيان وجها لوجه في ميدان الصالح العام . ولن نفترق مادمت أنا أخدم الفن وأنت تحاول تقويم اعوجاجي واصلاح أغلاطى بنقدك البرىء . وعليه تجدنى فى حل من أن أناديك بياصديقى .

والآن ياصديقى انني فضلا عن احترامى لنقدك وعدم رغبتى في مناقشتك اياه تمسكا بمبدأ حرية الآراء الا اننى أقف بك معاتبا عند مالا أرضى نسبته الى من النزول بكرامة أجدادى الاولين والحط من عقليتهم واظهارهم على المسرح بمظهر السخف والتخريف حيث قلت في نقدك مانصه :

(اذن أرنى كتابا واحدا مصريا أو غير مصرى يقول ان تماثيل مصر كانت تتكلم كما تكلم آمون فى الفصل الثانى . أليست هذه زراية بالمصريين وعقليتهم وعلمهم الذى لم يصل العالم الى بعضه حتى اليوم)

والحقيقة اننى لم أقصد من وضع القطعة الخاصة بمخاطبة الآله فتاح «آمون» لرئيس كهنة معبده ان التماثيل كانت تكلم الناس في يوم ما . ولو قصدت ذلك لكان حقيقة زراية بالمصريين القدماء وعقليتهم وعلمهم الذى لم يصل العالم الى بعضه حتى اليوم (على حد قولكم» بل ولكان تغريرا بالحاضرين وتشويها لسمعة الغابرين ومسخا للتاريخ لايغتفره التاريخ

وانما الذى أقصد هو ماجيش بنفس خفرن ذلكم الكاهن الصالح الذى كان يعمل لشعبه فى خفية ويود لو أتيح له انقاذهم من يد ظالم احتكم فى رقابهم بلا حق وسخرهم واستغل مالهم ووقتهم وجهودهم لمصلحته الخاصة شأن كل مغتصب جبار . فوضعت على المسرح ظاهرة تبين ان الكاهن أوحي اليه أعانه بالهه عن طريق الروح والشعور المعنوى لاعن طريق الحس والملامسة والمادة تحقق ماطالما تمناه وكثيرا ماصدق حديث النفس

كان حلما يراه الكاهن . اظلم المسرح وظهر فى الهيكل ضوء خفى أنار نواحيه ثم سمع صوت غير معلوم له مكان . وليس ثمة مايفيد ان تمثالا تكلم أوكان مصدر الوحي كما ان الكاهن لم يشر أبدا الى انه متوجه لتمثال ما . وعلى أثر مناجاته لنفسه على هذه الصورة يفيق كمن صحا من النوم ويخاطب ذاته بما توارد على نفسه أثناء هذه المناجاه .

هذا ماأردت أن يكون ويقيني ان الزميل محمد افندى سعيد وهو الممثل المعروف قام باظهاره على أتم مايكون .

وانى وان كنت قد وضعت حديث النفس على المسرح في هذه الصورة فلانه قد سبقنى في ذلك شاعر الانكليز وفيلسوفهم العبقرى الكبير (وليم شكسبير) فى رواياته (هملت ومكبث) وغيرهما

أراد شكسبير القول بان بعض الناس يلهمون الحقيقة الهاما توحيه اليهم نفوسهم فابرز على المسرح صورة من حديث النفس حيث جاء بالملك كونزاك بملابسه الحربية وجعله يفضى لولده بسر وفاته ويفهمه كيف ان أخاه قتله ليرث التاج ويتزوج من امرأته . ثم أوصاه خيرا بالملكة أمه كما طلب منه بالحاح أن ينتقم من الملك عمه .

هذا الشبح وهذه الاحلام كانت تجيش بنفس هملت التى يخالجها كثير من الشكوك فى موت أبيه ولكن المؤلف اخرجها على المسرح فى صورة محسوسة ملموسة ولا أدل على ذلك من قول هملت فى سياق الحديث (رباه انصدق حديث النفس الى هذا الحد)

وكذلك لما أراد أن يبين ما لتبكيت الضمير من التأثير على بعض الوجدانات الحية والنفوس الحساسة فانه جعل (مكبث) بعد أن أمر بقتل بانكو وتأكد من موته يراه بجواره على المقعد فى الوليمة التى أعدها له ولغيره من الاشراف

ظهر بانكو وجلس بجوار مكبث ووجود بانكو فى هذا المشهد لم يكن حقيقة لانه

مائت ولن يعود الى عالم الاحياء انما هو خيال تصوره مكبث مصدرة تبكيت الضمير والشعور بفظاعة الجرم ولا ادل على ذلك من أن بنكو موجود بنفسه على المقعد ولكن لم يره من الحاضرين غير مكبث وحده

وفى ذمتى لو ان (شكسبير) أخرج هذه الخيالات وجسم هذه الاشباح على خشبة المسرح لاغراض غير ما ذكر لكانت عقلية مخرفة خليقة بالازدراء بدل الاعتبار ولكان سبه لبنى جنسه يجعلهم يفرون من نسبته اليهم مكان ان يفخروا به ويعجبوا من شاعريته وفلسفته

هذا وقد حذا حذوه الكثير من الروائيين أصحاب الفضل على المسرح الغربى (ولا تنس مؤلف تاياك) فانهم وضعوا في رواياتهم كثيرا من الخيالات المعنويه التى كانوا يقربونها لعقول الجمهور فى ثوب من الظاهرات الحسية التى ترى وتسمع . ولو أن فى المقام متسعا لضربت أمثلة كثيرة على صحة ما أقول

وبعد ذلك أفلا يكون من الغبن ياصديقى أن أرمى بانتهاك حرمة أجدادى وما أردت بهم الا الخير كل الخير . هذه كلمتى وهذا دفاعى عن هذه النقطة فقط ولك ان تكون لى أو على وأخيرا أكرر لك شكرى وأهديك السلام . . ؟

محمد زكى ابراهيم

***

الرد

نشوة زهو واعجاب تملكتنى حين قرأت رسالتك يا (صديقى) وكنت اود نشرها في العدد الماضى لولا وصولها متأخرة .

اجل اقول نشوة زهو واعجاب ، لانك تكلمت ، فكنت ايضاً بليغاً فى كلماتك ، وحاولت الدفاع عن احدى نقط نقدى لروايتك فادليت براهين تدل على سعة اطلاعك .

والحق يسرنى جداً ان ارى ممثلا - وفى مسرح الكسار - له من العلم مالك ، فيؤلف ويناقش ويستند على ادلة من المسرح الانكليزى وخاصة من عمدته (شكسبير)

هذه خطوة جريئة ، بل قل طفرة يطفرها الممثل المصرى في سبيل البحث والعلم ، تعزز مسرحنا ، وترفع قدرنا - وتبشرنا بمستقبل مجيد .

مرة اخرى اصافحك مهنئاً .

كنت اتحدث ذات مساء الى الاستاذ الكبير انطون يزبك ، وكان التأليف والنقد محور الحديث .

قال ان بعض النقاد ، حين كتبوا عن روايته (الذبائح) اخطأوا فهم اغراضه فى فى بعض نقط رسمها هو ، وتعمد اظهارها على النحو الذى رآه هذا البعض من النقاد خطأ . فقلت ولم لم تدافع عن هذه النقط وتبرهن على صحتها لمن اخطأ فهمها ، فابتسم وقال لو شئت ان اناقش كل ناقد فيما كتب لما فرغت من الكتابة حتى اليوم !

وقد اختلفنا فى الرأى ، فهو يرى ان المؤلف حين يقدم روايته للجمهور انما يقدم احسن بضاعته فى احسن ثوب يملكه - وليس عليه ان يناقش الناقد او يجادله ، اذ لكل منهما عمله الخاص ، هذا يكتب وذاك ينتقد والجمهور حكم بين الاثنين ...!!

اما انا فرأيي ان المؤلف ان رأى وجها للدفاع ، وجب عليه ان ينزل الميدان ويناقش الناقد رأيه توصلا للحقيقة - اذ ان كلينا خادم امين لها :

لهذا رحبت بكلمتك ياصديقى المؤلف ومع ان نطاق المجلة لايتسع لهذا كله ، فها انت ترانى انشر لك رسالتك بحذافيرها ، عملا بالفكرة التى اسعى اليها .

الناقد غير معصوم من الخطأ ، والمباحثه والمناقشة ترفع الستار دائما عن الحقيقة ، وأحد الاثنين يجب ان يقنع الآخر بصحة رأيه مادام حسن الظن والثقة متبادلين

ونحن نكرس مجهودنا كله ، وصفحات المجلة بين ايدى القراء ، على الاخذ بناصر هذا الفن ، والعمل بكل ما اوتينا من علم وحول على مساعدة ابنائه ومناصرتهم ، لانريد تهكما ولا تحقيراً لأحد .

والتأليف خاصة مازال عندنا فى المهد ، لهذا نحن نرمى من وراء نقدنا البرىء الى تقويته وتنشيطه .

فاذا عرضنا لنقد رواية مصرية ، ورأى المؤلف سبيلا للدفاع ، فليتقدم الينا فى جرأة وشجاعة - ونحن نرحب به وبدفاعه .

والآن اعود اليك ياصديقى بعد هذه المقدمه ، ولعلها اعجبتك ..!!

تهربت ياعزيزى من نقط النقد التى أشرت اليها فى مقالى مع اننى اقتضبتها وتعمدت عدم التعرض لنقط كثيرة مختلفة كان يصح مؤاخذتك عليها أيضاً - لولا أنى رأيت التساهل فيها كما قلت فى مقالى السابق انما يتطلب الفكاهة والدعايه قبل أى شىء آخر ، ففى سبيل هذا الجوهر تنازلت انا عن العرض!!!

ومع كرمى هذا الحاتمى اراك (قفشت) لى نقطة حديث الاله فتاح ، وجعلتها محور مقالك ودفاعك ... وهاانا اقنعك فى ايجاز وسهولة بضعف هذا الموقف فى روايتك . .

تقول أنه كان حلماً يراه (خفرن) . فاقول وهل سمعت او رأيت أو قرأت عن أحد يحلم وهو مستيقظ وواقف على (حيله) في ملابسه الرسمية .. !!!

تقول ليس ثمة مايفيد ان تمثالا تكلم او كان مصدر الوحي

اذا من كان صاحب ذلك الصوت ..؟! ولا تتناسى ياعزيزى المؤلف - انك وان كنت لم

تقل ان التمثال تكلم ، فقد ادخلت هذا في روع الجمهور دون أن تقوله ، والا فما معنى قصف الرعود والبرق واطفاء الانوار وما الى ذلك من المظاهر التى تقدمت الصوت !

ولا تتناس أن الجماهير كانت قد خرجت كلها من الهيكل . . ووقف خفرن وحده فى خشوع ورهبة بين يدى التمثال فتاح يتلقى منه الوحي والالهام وعندها دوى الصوت الجهورى من ناحية التمثال فرددته جوانب المسرح . !!

وهكذا ترى في سهولة تامة ، انه لم يكن حلماً – وانما كانت يقظة .. !! وتسمع الصوت وترى الكاهن يتجه ناحيه التمثال متخشعاً فتعتقد انه وحده صاحب الصوت . . .

وماذا أيضاً ياعزيزى . !؟

لامكابرة فى الحق ، قد يكون هذا غير ماأردته أنت – ولكن ماذنبنا نحن وهذا ماأظهرته لنا على المسرح . .!؟

ولقد عمدت الى (شكسبير) في دفاعك تنقل لى من مسرحه أمثلة على «أحاديث النفس»

ومع أن اوجه الشبه معدومة ، فانى أود أن الفت نظرك الى نقطة واحدة، لمطلق الفائدة حدد « شكسبير » شخصية صاحب الحديث وأخرجه على حد قولك من القبر، وجعله يقف على المسرح يفضى بالوحي الذى يشاءه المؤلف

وأنت ياعزيزى أى شخصيته قيدت بها الصوت ؟ لاحد . . !! وبدفاعك هذا زدت الموقف أشكالا .

فى رواية الصحراء التى الفها ومثلها الاستاذ يوسف وهبى فى العام الماضى كلمة عن حديث النفس، ولكن كان ابرع منك ياعزيزى في دقة تصوره

فقد جعل عماد بن سعد بطل القصص يقول في أحد مواقفه ان خيال زوجته المائته كان يظهر له فى ليلة كل يوم جمعة ويحدثه عن ولده المحارب وأحاديث أخرى تم كلها فى المواقف والفصول التاليه ، وهكذا تخلص يوسف من دقة هذا الموقف الصعب بهذا الحل السهل المعقول.

عزيزى المؤلف ، كن في رواياتك القادمة اكثر سهولة ، لا تعمد الى التعقيد ودقة البحث والاستقصاء ففى هذا حرج عليك قد يضطرك الى تشويه بعض المواقف ومسخها كما حصل فى رواية اليوم .

احييك ياعزيزى تحية طيبة ، متمنياً لك النجاح والتقدم فى رواياتك المقبلة ؟

« ابو بيبه »

تحية للستار

رفع الستار عن الستار
فتألقت شمس النهار
وزها به الادب الشهي
ى فكان روضة كل دار
تختار أبكار الحجى
فيها نضت عنها الازار
فاذا الجمال حقيقة
بز الجمال المستعار
هو لؤلؤ قد حل فى
صدف القلوب له اعتبار
وسواه لا يعدو اذا
قدرته سقط المحار
هو جنة المتأدبيـ
ن زهت بمختلف الثمار
وجهم تكوى صدو
ر الحاقدين بغير نار
بالعتب والنقد النزيـ
ه فلا سباب ولا انحدار
حسب الستار بأنه
نجم فسموه ستار
حسب الستار مديره
رب المحامد من نخار
إنا عهدناه همـا
مـاً لا يشق له غبار

(م . خ)

أخبار وأشاعات

بلغنا أن الفيلم الذى ستعرضه السيدة عزيزة أمير فى سيتما متروبول – أى رواية ليلى يقع في ٢٥٠٠ متر .

***

قدم الاستاذ انطون يزبك ليوسف بك وهي رواية جديدة باسم « البؤرة » فضمها يوسف بك الى بروجرام الموسم الحالى .

***

سيقوم الاستاذ جورج أبيض بدور الاب فى رواية « الشرك » التى يفتتح بها الموسم بمسرح رمسيس .

وهكذا يظهر جورج بجانب يوسف وهبي ابتداء من الرواية الاولى .

***

ربما كانت ثالث رواية يقدمها مسرح رمسيس — بعد روايتى الشرك والوطن — رواية « فى سبيل التاج » تعريب شاعر الشباب أحمد رامى .

***

عاد عبد الله أفندى عكاشه و زوجته السيدة فكتوريا موسى من الاقطار السورية لكنهما لن يقيما فى مصر الا بضعة أسابيع ويقولان انهما سيعودان الى سورية .

***

انضم عبد المجيد شكرى بعد عودته من سوريا — الى فرقة فاطمة رشدى

الاستاذ توفيق حداد المحامى

يعلن من يعاملونه انه نقل مكتبه من شارع المناخ الى شارع محمد على نمرة ٤ من جهة العتبة الخضراء ولا تزال مواعيد المقابلات كما كانت عليه من قبل .

ما رأيت وما سمعت

نوادر وفكاهات عن المسرح

٤

عناد القرداحي

سافر سليمان القرداحي مرة مع جوقه الى تونس لاحياء حفلات تمثيلية هناك . وكان رحمه الله يحب الفخفخة والابهة . فارسل قبل سفره رسائل عديدة طالبا من الناس ان يهرعوا لاستقباله ويجعلوا « باى تونس » يصعد لتحيته على ظهر الباخرة !

ودخلت الباخرة الى الميناء . .

ونظر سليمان القرداحي . يمينا ويسارا باحثا عن الباى ...

ولكن الباى كان فى قصره ولم « يكلف خاطره » ويخرج لاستقبال الجوق ومديره ، غضب سليمان ، وارغى وأزبد ، وامتنع عن النزول الى البر

— مابنزل من البابور الا اذا جانى الباى وسلم على .

وانتهى موعد الباخرة وجاءت ساعة قيامها من الميناء . وعبثا حاول قبطانها ان يحمل القرداحى على النزول . ..

أرسل الرجل أخيرا فى طلب رجال الشرطة وقص عليهم الامر

ارادوا ان ينزلوا الممثل العنيد لكنه مانع متمسكا بكلامه :

— مابنزل ولو نزل الله ! مفهوم والامش مفهوم ! هاتوا الباى بنزل . مابتهاتو الباى ما بنزل !

واخيراً ذهبوا الى الباى يعرضون عليه الامر ، فضحك سموه وارسل احد رجال حاشيته لتحية سليمان القرداحي على ظهر الباخرة ودعوته للسراى .

وهكذا كان ... فنزل سليمان وذهب فى موكب فخم الى الباى ، ومثل بين يديه .

***

التمثيل والملائكة

فى سنة ١٦٢٦ جاءت فرقة فرنسية للتمثيل على مسرح الاوبرا ، قوامها مدام سيمون وبرت بوفي ، وليون برنار وغيرهم. وكان بين افراد هذه الفرقة ممثل من الكوميدى فرانسيز يدعي « هنرى بولاك »

قابلت هذا الممثل فى مصر فأخبرنى انه عازم على القيام بدور كبير فى احدى الروايات السينمائية .

ومن غرائب الصدف أننى طالعت الخبر الآتى فى احدى الصحف الفرنسية بعد سفر الممثل بولاك بقليل فنقلته كما هو :

قالت الصحيفة :

« طلب المسيو البير ليفى ، المدير المعروف من الممثل هنرى بولاك ، ان يمثل دوراً كبيرا فى رواية سينمائية فقبل الممثل وسافر الى الضواحي

ويوجد فى الرواية مشهد يجب أن يمثل فيه بولاك دور ملاكم ، فجاؤاله برجل زنجى يدعي « بوب سكانلون » وهو ملاكم محترف وكلفوه أن يقوم بدور الخصم ضد المسيو بولاك .

لكن الزنجى كان يمثل دوره جدياً، الى حد أن المسيو بولاك رفع شكوى ضده قائلا ان الرجل لا « يمثل » دور ملاكم بل انه يلاكم ملاكمة حقيقة جدية. فيخرج الممثل من المشهد وهو فى حالة يرثى لها لان الزنجي يكيل له الضرب واللكم بلا حساب

وطلب المسيو بولاك من مدير الشركة أن يحل العقد الذى تم التوقيع عليه لان بولاك جاء ليمثل لا ليتمرن على احتمال الضرب واللكم .

لكن ليفى المدير رفض اجابته الى طلبه الا اذا دفع له مبلغ ٧٢١٠٠ فرنك بصفة تعويض .

وحكمت المحكمة على بولاك المسكين بدفع هذا المبلغ . فكتب الرجل الى ادارة المسرح الذى يشتغل فيه يقول. مامعناه : مثلنا بلاش وضربنا ، وأصبنا بجروح دامية ، وكسرت يدنا اليمنى ، وبدل ان يدفع لنا ثمن ذلك كله دفعنا نحن من جيبنا . كان بودى أن أضرب أحدا وأتناول أجرتى لا ان يضربنى الناس وأدفع لهم أجرتهم » !

« ح . . . . »

مطبعة التقدم

بشارع محمد على بدرب العنبه بمصر

مستعدة لطبع الجرائد والمجلات والكتب العربية والافرنجيـة والاشغال التجارية على اختلاف أنواعها باسرع وقت

ومن يشرف يجد مايسره من حسن العمل والصدق في المواعيد المحددة ولا ينقصنا الا مشاهدة حضراتكم وعلى الله الاتكال ؟

مجلة التياترو

لصاحبها الاديب محمد شكرى

ستصدر مشحونة بالشئون المسرحيه كما يعرفها القراء. وكل من كان في حاجة الى اعداد « التياترو » القديمة والى مجموعة الصور التى نشرتها المجلة فليطلبها من ادارة « الستار » وثمن المجموعة خمسة قروش.

افتتاح كازينو الهمبرا بشارع الباب البحرى لحديقة الازبكية

كل يوم من الساعة ٩ ونصف مساء

تطرب الحضور البلبلة المغردة الآنسة

فوزية صبرى

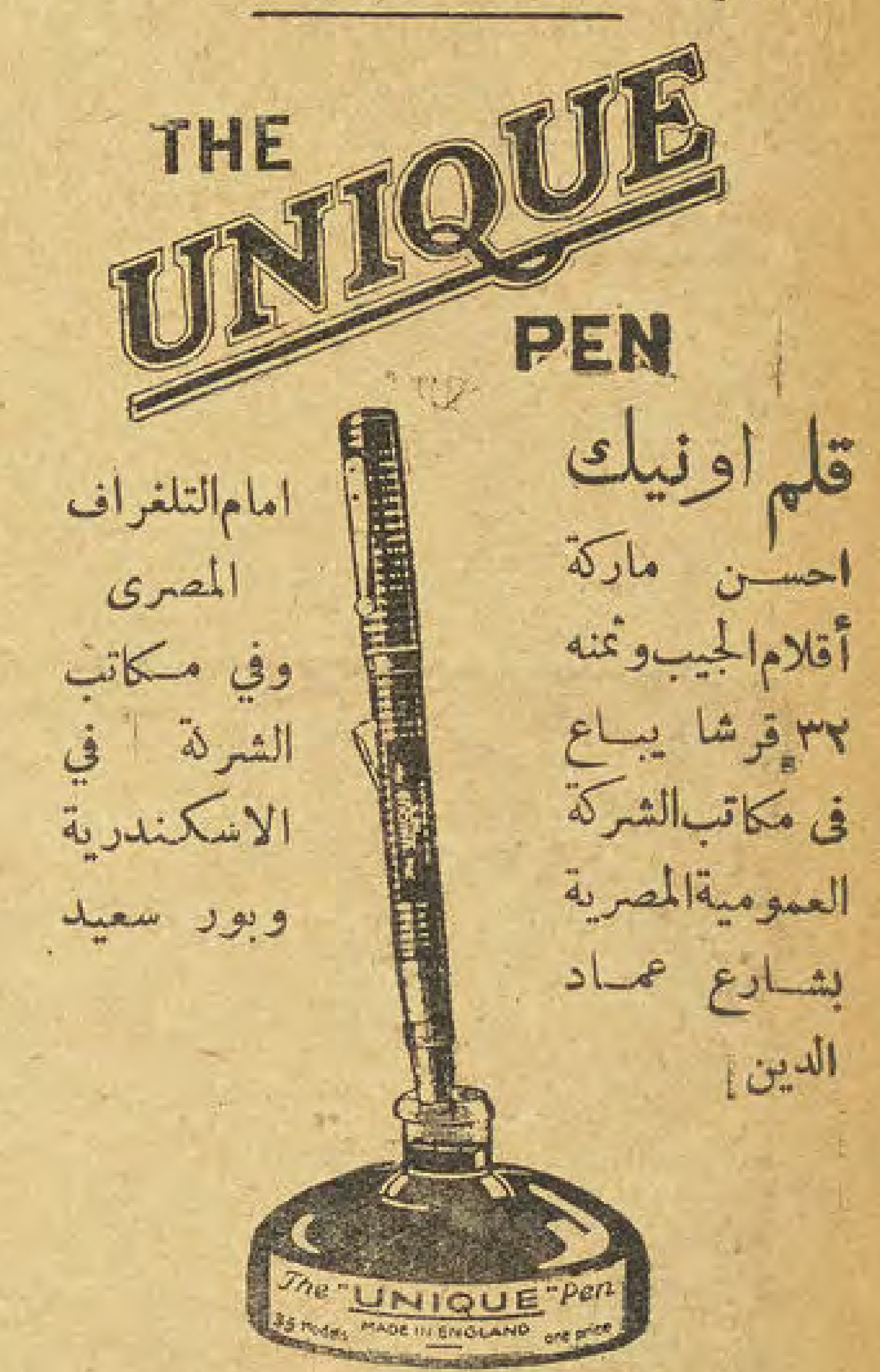
تشنف الاسماع سيدة الغناء العربى الراقى في الشرق

السيدة

نعيمة المصرية

بادوار وطقاطيق وقصائد لم يسبق سماعها للآن





قلم اونيك

احسن ماركة أقلام الجيب وثمنه ٣٢ قرشا يباع فى مكاتب الشركة العمومية المصرية بشارع عماد الدين

امام التلغراف المصرى وفي مكاتب الشركة في الاسكندرية وبور سعيد

صالة بديعه

شارع عماد الدين تليفون ٨٩-٤٤ بستان

مطربات يشجين النفوس — راقصات يخلبن العقول

تقوم بالغناء السيدة مارى الجميلة

ترقص الرقص الشرقى الجميل السيدة ليلى الرشيقة

وتبهج الجمهور باغانيها الجذابة — ورقصها الخلاب

السيدة بديعه مصابنى

كل ليلة الساعة ٩ ونصف

كل ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات من الساعة السادسة ونصف مساء

افتتاح مسرح الريحانى

يوم الخميس ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٢٧

رواية

يوم القيامة

تأليف الاستاذ امين صدقى

يقوم بدور كشكش بك الممثل المحبوب

نجيب الريحاني

جوقة راقصات — موسيقى — غناء

مدير المسرح عبد اللطيف جمجوم

من كان في حاجة الى اعداد مجلة



المحتجبة ، لصاحبها المرحوم محمد عبد المجيد حلمي ، او لمجموعة كاملة منها ، فليطلبها من ادارة مجلة « الستار »

كازينو دى بارى

بشارع عماد الدين

كل ليلة

رقص بديع — موسيقى ساحرة

اشهر الراقصات الباريسيات

بوفيه فيه انقى المشروبات

مسرح رمسيس

افتتاح الموسم التمثيلى المقبل

يوم الاثنين ٣١ اكتوبر

روايه

الشرك

تأليف هنرى كستميكر

تعريب الاديبين عبدالله الرياشي وفتوح نشاطى

يقوم باهم الادوار

يوسف بك وهبى و جورج ابيض

تياترو ماجستيك

تمثل كل ليله باستعداد عظيم الرواية الجديدة

زهرة الربيع

تأليف زكى ابراهيم — وضع أزجالها بديع خيرى — تلحين الشيخ زكريا احمد

يقوم باهم الادوار بربرى مصر الوحيد

على أفندى الكسار

ويطرب الحضور بصوته الرخيم (الشيخ حامد مرسى)

وتقوم بالدور الاول الممثلة الرشيقة رتيبه رشدى

هذا المساء

حفلة طرب فوق العادة

بدار

التمثيل العربى

يحييها مطرب الامراء والعظماء

الاستاذ محمد عبدالوهاب

النابغة الفنان الكبير

على تخت آلات طرب مؤلف من خيرة

رجال الفن والموسيقى

متعهدا الحفلة : فيتاسيون وصديق احمد

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بدرب العنبة بمصر